القرآن والاستشراق المعاصر

١٢

نشرة فصليّة متخصّصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الثاني عشر- السنة الرابعة ١٤٤٤هـ - ربيع ٢٠٢٢م

تصدر عن المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيَّة - فرع بيروت

اقرأ في هذا العدد:

بحوث ودراسات

- الرؤى الأخلاقية في تفسيرات القرون الوسطى الإسلامية لسورة التكاثر
- تأملات في بعض المبادئ التي قد توصل إلى تفسير جديد للقرآن

شخصيّات استشراقيّة

- بيتر ماتوس رايت (Peter Matthews Wright)

مرصد الاستشراق المعاصر

- ندوة: البحوث الراهنة في المخطوطات القرآنية
- دورة تدريبيّة: المعهد الكاثوليكي بباريس
- ندوة: البروتستانتية والإسلام، وجهات نظر متقاطعة
- ورشة عمل: آيات الأحكام في العصر الحديث: تحدٍ ليس فقط للمسلمين

القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصليَّة متخصِّصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الثاني عشر- السنة الرابعة ١٤٤٤هـ . ربيع ٢٠٢٢م

تصدر عن المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيّة - فرع بيروت

١٢

﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ
أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ﴾ سورة يوسف، الآية ١٠٨

القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصليّة متخصّصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الثاني عشر -السنة الرابعة ١٤٤٤هـ . ربيع ٢٠٢٢م

تصدر عن المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيّة - فرع بيروت

المشرف العامّ: الشيخ حسن الهادي

مدير التحرير: محمد بنعمارة

فريق الرصد والترجمة

- محمّد بنعمارة (تونس)
- عبد الغني علي (الجزائر)
- ماوريزيو بوسن (فرنسا)
- هبة ناصـــــر (لبنان)

إخراج وتنفيذ: علي مير حسين

بيروت: لبنان طريق المطار - مدخل حارة حريك
بناية الجود، بلوك B الطابق الرابع
هاتف: ٢٧٤٤٦٥ - ٠٠٩٦١١
موقع: https://www.iicss.iq
إيميل: iicss.lb.quran@hotmail.com

ـ نرحّب بآرائكم واقتراحاتكم لتطوير هذه النشرة. ـ الآراء الواردة في هذه النشرة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المركز

هو الله

الافتتاحيَّة ٧

منتدى الاستشراق المعاصر

شخصيَّات استشراقيَّة

ـ بيتر ماتوس رايت (Peter Matthews Wright) ١٣

مرصد الاستشراق المعاصر

مؤتمرات وندوات

ـ ندوة: البحوث الراهنة في المخطوطات القرآنية ١٧

ـ دورة تدريبيّة: المعهد الكاثوليكي بباريس، ٨- ١٠ جوان ٢٠٢٢ ..... ١٩

ـ ندوة: البروتستانتية والإسلام، وجهات نظر متقاطعة ٢١

ـ ورشة عمل: آيات الأحكام في العصر الحديث: تحدٍ ليس فقط للمسلمين ٢٣

إصدارات

ـ المفرَد والمتعدِّد: التاريخ المبكِّر للقرآن ٢٧

ـ القرآن الناقد: شرح من التفسيرات الإسلامية الرئيسية والبحوث التاريخية المعاصرة ٣٠

ـ الدراسات القرآنية: بين التاريخ واللاهوت والتفسير ٢٨

ـ القرآن ذو الإحالات المرجعيّة ٣٢

ـ كشف غموض القرآن المدني ٣٤

ـ مقالات عن القرآن والإسلام تكريماً لوليام أ. جراهام ٣٦

بحوث ودراسات

ـ الأسس النظرية للتفسير السياقي للقرآن في مدارس اللاهوت الإسلامي والتصوف الفلسفي ٣٩

ـ الرؤى الأخلاقية في تفسيرات القرون الوسطى الإسلامية لسورة التكاثر ٤٣

ـ الشيعة والقرآن: بين نهاية العالم والحروب الأهلية والإمبراطورية ٤٦

ـ نقد النّسخ في التأويل القرآني المعاصر من خلال أعمال نصر حامد أبو زيد ٤٩

ـ مجلّة البيان لدراسات القرآن والحديث ٥١

ـ مجلّة دراسات قرآنيّة (المجلّد ٢٣، العدد الثالث) ٥٥

ـ تأملات في بعض المبادئ التي قد توصل إلى تفسير جديد للقرآن ٥٧

أخبار

ـ دعوة لتقديم الأوراق: ما هو القرآن الأوروبي؟ ٦١

ـ ندوة دوليّة: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية ٦٥

بوصلة الاستشراق المعاصر

الافتتاحيَّة

لم يبقَ للدراسات القرآنيّة من بريق منذ سبعينيات القرن الماضي إلّا الإثارة، هكذا صرّحت نويفيرت؛ وذلك يعود إلى أنّ العاملين في نطاق الدّراسات القرآنيّة جلّهم من المؤرخين، فالاهتمام بالقرآن انتقل من دائرة التفسير، كما هو معروف في الرؤية التراثيّة، إلى دائرة التاريخ، وهو المتداول لدى الباحثين الأوروبيين منذ القرن التاسع عشر ميلادي. وهذا ما عبرّ عنه فتحي المسكيني فلسفيًّا بأنّه نقلٌ للقرآن من أفق الذات (كيف تؤوّل مصادر نفسها؟) إلى مستوى الموضوع (كيف ينبغي أن نؤرّخ لها من خارج بوصفها مجرّد شيء إبستمولوجي؟). فمنذ القرن التاسع عشر لاقى القرآن الكريم اهتمام الغرب بشكل يتجاوز الاهتمام الإسلاميّ به، ولما كان القرآن مجرّد نصّ عند الباحث الغربيّ بدأ للقرآن تاريخ جديد مبنيّ على نظريّة موت المؤلّف، وهذا ما جعل القرآن يفقد هالته بتعبير والتر بنيامين. وبحسب النتاجات الاستشراقيّة حول القرآن الكريم، فإنّ الظاهر أنّ أغلب الباحثين يسعون إلى إثبات الأصول اليهوديّة أو المسيحيّة أو السريانيّة للنصّ، وهذا ما أشار إليه المعاصر في الدّراسات القرآنيّة دانيال ماديغان بقوله: "يشعر المرء بأنّ بعض الدراسات القرآنيّة تنازع من أجل امتلاك النصّ، وزعمُ أنّ البناء التحتيّ والعديد من عناصر النصّ هي أصلاً مسيحيّة يبدو أنّه يكشف عن اشتهاء شديد لتجريد الجماعة المسلمة من أساسها وأعظم كنز تملكه"[1].

في هذا العدد الجديد من نشرة القرآن والاستشراق المعاصر، نواصل عرض أحدث النتاجات الاستشراقيّة حول القرآن الكريم. وقد توزّعت المادة بحسب التبويب المعتمد للنشرة كالآتي:

• **منتدى الاستشراق:** تمّ تقديم عرض للمستشرق المعاصر بيتر ماتوس رايت (Peter Matthews Wright) المتخصّص في القرآن والسيرة والشريعة الإسلاميّة.

---

(١)- انظر: رينولدز، جبرئيل سعيد: القرآن في محيطه التاريخي، لاط، بيروت، دار الجمل، ٢٠١٢، ص ١٨.

• **مرصد الاستشراق:** توزّعت المادة بحسب الأبواب الموجودة كالآتي:

- **في باب "المؤتمرات والندوات والورش"**، رصدنا الأنشطة التالية:

- **ندوة:** البروتستانتية والإسلام، وجهات نظر متقاطعة (القرنان السادس عشر والحادي والعشرون)

- **ندوة:** البحوث الراهنة في المخطوطات القرآنية (٢-٣ جوان ٢٠٢٢).

- ورشة عمل دولية - ٦-٧ ماي ٢٠٢٢م آيات الأحكام في العصر الحديث: تحدٍ ليس فقط للمسلمين.

- **دورة تدريبية:** "قراءة القرآن اليوم".

- **في باب الإصدارات:**

- الدّراسات القرآنيّة: بين التاريخ واللاّهوت والتّفسير.

- القرآن الناقد: شرح من التفسيرات الإسلاميّة الرئيسيّة والبحوث التاريخيّة المعاصرة

- القرآن ذو الإحالات المرجعيّة

- "المفرَد والمتعدِّد: التاريخ المبكِّر للقرآن"

- مقالات عن القرآن والإسلام تكريماً لوليام أ. جراهام

- كشف غموض القرآن المدني

- **في باب بحوث ودراسات:**

- الأسس النظرية للتفسير السياقي للقرآن في مدارس اللاهوت الإسلامي والتصوف الفلسفي

- الرؤى الأخلاقية في تفسيرات القرون الوسطى الإسلامية لسورة التكاثر: تحذيرات من الكبرياء أو الثروة أو اللذة؟

- الشيعة والقرآن: بين نهاية العالم والحروب الأهلية والإمبراطورية

- تأملات في بعض المبادئ التي قد توصل إلى تفسير جديد للقرآن

- مجلّة البيان لدراسات القرآن والحديث
- مجلّة دراسات قرآنيّة
- نقد النّسخ في التأويل القرآني المعاصر من خلال أعمال نصر حامد أبو زيد

- **باب الأخبار:**

- دعوة لتقديم الأوراق: ما هو القرآن الأوروبي؟
- ندوة دوليّة: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية

والله الموفِّق

مدير التحرير

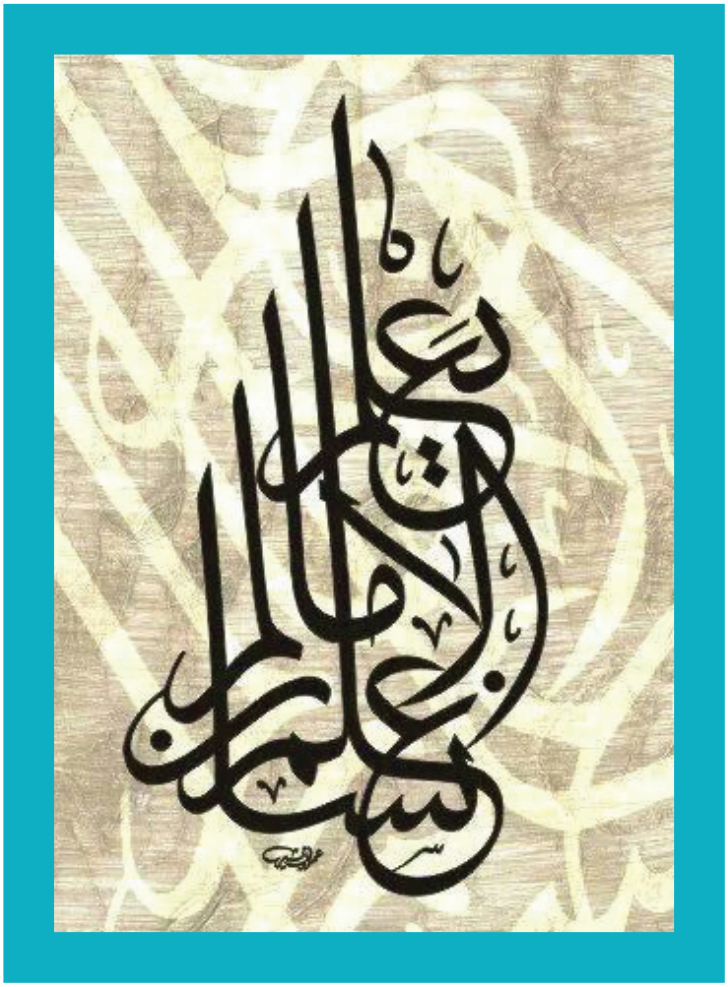

شخصيّات استشراقيّة

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
١٤٣٨

شخصيات استشراقيَّة

بيتر ماتوس رايت
(Peter Matthews Wright)

الاسم: بيتر ماتوس رايت (Peter Matthews Wright)

التاريخ: معاصر

التخصّص: القرآن - السيرة - الشريعة الإسلاميّة

حصل البروفيسور رايت على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل. يشغل حالياً منصب أستاذ مساعد للدراسات الإسلامية في قسم الدين في كلية كولورادو، حيث شغل منصب مستشار هيئة التدريس للدراسات العربيّة والإسلاميّة في عام ٢٠١٣. وتشمل اهتماماته البحثيّة القرآن، والتأويل (ما قبل الحديث والحديث، المسلم وغير المسلم)، التاريخ والحضارة الإسلاميّة، والعلاقات المتداخلة بين التقاليد الإسلاميّة والتوراة والإنجيل، الحديث والسيرة النبوية، والشريعة الإسلامية والنظرية القانونيّة، والإسلام في الأمريكتين.

أطروحته في الدكتوراه: التأويلات الحديثة للقرآن (Modern Qur'anic Hermeneutics)

من أعماله:

- **محادثات عامة:**

Remarks on the film Sultan & Saint.pdf.

ملاحظات على فيلم السلطان والقديس

- **فصول الكتب:**

1 - The Qur'anic David.

داود القرآني.

2 - Islam: The Khalifa Ideal

الخليفة المثالي في الإسلام

3- Thirteen Theories of Human Nature Seventh Edition STEVENSON, HABERMAN, WRIGHT, WITT , 2017.

- **أوراق المؤتمر:**

1 - Carl Ernst Conference Remarks.

ملاحظات مؤتمر كارل إرنست.

2 - Northrop Frye's Blakean Gifts to Islamic Studies.

- **مراجعات الكتب:**

1 - Review of Reynolds Biblical Subtext.

مراجعة نصوص الكتاب المقدس لرينولدز

2 - Review of Aaron Hughes's Muslim Identities in Review of Middle East Studies 48: 1 & 2 2014.

مراجعة للهويات الإسلامية لآرون هيوز في مجلّة دراسات الشرق الأوسط ٤٨: ١ و ٢ /٢٠١٤.

- **مقالات صحفية:**

1 - Critical Approaches to the "Farewell Khutba" in Ibn Ishaq's Life of the Prophet. مقاربات نقديّة لخطبة الوداع في سيرة ابن إسحاق

2 - From Politics to Metapolitics.

من السياسة إلى ما بعد السياسة

3 - After Smith: Romancing the Text When "Maps Are All We Possess".

بعد سميث: الغموض في النص عندما تكون "الخرائط هي كلّ ما نملكه".

مرصد
الاستشراق المعاصر

* مؤتمرات وندوات
* إصدارات علميّة
* بحوث ودراسات
* أخبار

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

ندوة: البحوث الراهنة في المخطوطات القرآنية (٢-٣ جوان ٢٠٢٢)

Recherches actuelles sur les manuscrits coraniques

أقام الكوليدج دي فرانس ندوة علميّة حول "البحوث الراهنة في المخطوطات القرآنيّة" بتاريخ ٢-٣ جوان ٢٠٢٢ بتنظيم فرنسوا ديروش، وقد توزّعت الندوة على جلسات عدّة، حاضر فيها مجموعة من الباحثين من جامعات غربيّة مختلفة.

التقديم: إنّ القرآن، وهو النصّ الإلهيّ للمسلمين، هو اليوم نصّ يستمرّ في حفظه وكتابته (في بعض أنحاء العالم) وتلاوته. في بداية الإسلام، كان النصّ القرآنيّ يُنقل شفهياً. على الرغم من أنّ أصول السجل المكتوب، ربما خلال حياة محمد، قد حرمنا منها، إلّا أنّ نقل المخطوطات يمكن أن يلقي نظرة على التاريخ الطويل الذي بدأ في النصف الثاني من القرن السابع. بدأت دراسة المرحلة الأولى من هذا التاريخ في القرن التاسع عشر، لكن الأبحاث حولها تزايدت في السنوات الأخيرة، ودراسة الدور الأساسي الذي لعبته المخطوطات في وقت مبكر في نقل النصّ القرآنيّ وقراءاته المختلفة، ولكن أيضًا في تقديسها. سلّطت هذه الدّراسات الضّوء على سيولة النّصّ وتداوله ووسّعت المجال الوثائقي ليشمل وسائط أخرى مثل الكتابة على الجدران والنقوش التي يمكن مواجهة شهادتها بالفولجيت. منذ وقت مبكر، تجاوزت المخطوطة القرآنيّة وظائفها الأوّليّة المتمثّلة في الحفظ والنقل ووجدت نفسها مستثمرةً في أدوار أخرى، بدأت دراستها للتو. ولادة الخط في عهد الأمويين وإدخال التنوير في المصاحف في نفس الوقت استجاب لاحتياجات جديدة، مثل احتياجات الحكام الذين استخدموا الانطباع الذي تنتجه المخطوطات الأميريّة لأغراضهم الخاصّة، وتلك من المؤمنين الذين وجدوا في نسخ مصقولة التعبير البصري عن معتقداتهم الدينيّة. ستكون الندوة فرصةً لمقارنة الوضع الحالي للبحوث حول الجوانب المختلفة للمخطوطة القرآنيّة عبر القرون.

البرنامج:

- الخميس ٢ جوان ٢٠٢٢

- الجلسة الأولى برئاسة سعاد عيادة:

١. ملاحظات هامشية على أجزاء قرآنيّة من مجموعة القيروان بتونس، أسماء الهلالي جامعة ليل فرنسا

٢. قراءات مختلفة ونتائج جديدة أخرى حول ٦ مخطوطات كوفية من كوبنهغن، إدين محمودوفيتش، جامعة غوته

- الجلسة الثانية برئاسة نوريا دي كستيلا

١. حول الكتب القرآنية في العراق في بداية العصر العباسي، آلان جورج، مركز الخليلي للأبحاث، أكسفورد

٢. "القرآن الأزرق" نحو نهاية الغموض؟، فرانسوا دروش، كوليدج دي فرانس

- الجلسة الثالثة برئاسة بيير لوري

١. ضد Scriptio Continua: مناهج إيرانية مبكرة لكتابة القرآن في القرنين الثاني والثالث، مرتضى كريمي نيا، مؤسّسة الموسوعة الإسلامية، طهران

٢. مخطوطات القرآن في نيسابور في أوائل القرن الحادي عشر، علياء كرامي، باحثة مشاركة في معهد الشرق بيروت

٣. المخطوطات القرآنية في الهند في السلطنات (القرنان الثالث عشر والسادس عشر): دراسة رسمية، Eloise Brac de la Perriere، جامعة السوربون

- الجلسة الرابعة برئاسة: إلوز براك دي لا بيريير

١. التقليد القرآني في إسبانيا الإسلامية الحديثة في العصور الوسطى، نوريا دي كاستيلا (EPHE-PSL)

٢. مراجعة أصول النقد النصّي القرآني، هيثم صدقي، جامعة شيكاغو

الجمعة ٣ يونيو ٢٠٢٢

- الجلسة الأولى برئاسة محمد علي أمير معزي

١. المخطوطة المنسوبة للخليفة عثمان في مسجد عمرو بن العاص، إلينور سلارد، باحثة مستقلة

٢. المخطوطة المفقودة لابن مسعود، نسخة قرآنية غير مكتملة. ملاحظات على مرونة القرآن الأصلي، حسن شهدي، كوليدج دي فرانس

- الجلسة الثانية برئاسة آلان جورج

١. تطوير تصنيف لأنماط النطق المختلفة للمخطوطات القرآنية المبكرة، مارين فان بوتين، جامعة ليدن

٢. تجربة القارئ في صفحة المخطوطات القرآنية المبكرة: إعادة التوسط في نصوصهم بأحدث نموذج رقمي كجزء من مشروع InterSaME، ألبا فيديلي، جامعة هامبورغ

مؤتمرات وندوات

دورة تدريبيّة: "قراءة القرآن اليوم"

المعهد الكاثوليكي بباريس، 8-10 جوان 2022

«وجهات نظر أوروبية حول القرآن (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي): الجدل وما بعده»

"Session de formation « Lire le Coran aujourd'hui » — Institut Catholique de Paris, 8–10 juin 2022"(1)

أقام المعهد الكاثوليكي في باريس دورةً تدريبيّةً مفتوحةً لجميع الذين اكتسبوا معرفةً أساسيّةً بالإسلام؛ لأجل تقديم نظرة جديدة حول القرآن وقد امتدت هذه الدورة على مدى ثلاثة أيام من ٨ جوان إلى ١٠ جوان ٢٠٢٢. ومثّل نشر كتاب "قرآن المؤرّخين" حدثًا بارزًا في اختيار هذا الموضوع للدورة؛ حيث إنّه يشهد على تخمّر البحوث في القرآن وتجديدها مؤخّرًا من منظور تاريخي.

لكن ماذا عن هذه الأعمال وهل من الممكن الآن قراءة كلّ آية من القرآن في ضوء التاريخ النّقدي أم يجب أن ندرك أنّ هذا الكتاب المقدّس لا يزال في مهده؟

مع هذا السؤال، افتتحت الجلسة الأولى لتقدّم نظرةً معمّقة في أحد المحاور الرئيسيّة لهذه الدورة، وقد اهتمّ بهذا الموضوع البروفيسور علي أمير معزي المحرّر لموسوعة "قرآن المؤرخين". لكن تاريخ القرآن هو أيضًا تاريخ قراءاته

(1)- https://iismm.hypotheses.org/65920

المتعدّدة، الروحيّة والفلسفيّة، والتقليديّة والحديثة. فكيف قرأ المسلمون القرآن وكيف يقرأونه اليوم؟

إلى جانب المنهج التاريخي، تقدّم هذه الدورة للمشاركين هذه القراءات المختلفة من خلال الاعتماد على آيات محدّدة للغاية ومن خلال تقديم مفاتيح المفكرين المسلمين لقراءة الكتاب المقدّس للإسلام وتفسيره وكذلك ترجمته.

وقد توزّع برنامج الدورة كما يلي:

الأربعاء ٨ جوان ٢٠٢٢

- قرآن المؤرخين، محمد علي أمير معزي، مدير دراسات الإسلام الكلاسيكي

- القرآن والوحي والفلسفات العربية، فيليب فالات، دكتور في الفلسفة (HDR) وعضو مشارك في LEM - UMR 8584

الخميس ٩ جوان ٢٠٢٢

- إعادة قراءة القرآن وترجمته، بعض أسئلة دراسات الترجمة، مكسيم عادل، باحث مشارك في IREMAM دكتور في العلوم الإسلاميّة وأستاذ اللغة العربية. تمثّلت أطروحته للدكتوراه حول المنهج المتعدّد المعاني والترجمة للقرآن في ضوء سورة الحج.

- **القراءات الصوفيّة:** سورة إبراهيم في تفاسير القرآن، فرانشيسكو شيابوتي، محاضر في INALCO ومتخصّص في المتصوّف القشيري

الجمعة ١٠ جوان ٢٠٢٢

- قراءات سنيّة تقليديّة لبعض الآيات الصعبة والمثيرة للجدل، جمال جزولي، باحث في علوم القرآن والروحانيّة الإسلاميّة

- قرآن الإصلاحيين المسلمين المعاصرين: موضوعات وأفكار أساسيّة، يوسف سنكاري، باحث في جامعة كليرمون أوفيرني.

مؤتمرات وندوات

ندوة: البروتستانتية والإسلام، وجهات نظر متقاطعة (القرنان السادس عشر والحادي والعشرون)

COLLOQUE: PROTESTANTISME ET ISLAM, REGARDS CROISÉS (XVIe–XXIe siècles) Catholique de Paris, 8–10 juin 2022"[1]

عُقدت ندوة علميّة حول البروتستانتيّة والإسلام في معهد اللاّهوت البروتستانتي بكليّة باريس، وامتدت الندوة من يوم ١٩ جانفي إلى ٢٢ جانفي ٢٠٢٢. وفيها تمّ التعرّض إلى بعض المواضيع القرآنيّة كما يراها البروتستانتيون. وجاءت هذه الندوة بتنظيم لجنة علميّة تتكون من:

- محمد علي أمير معزي (EPHE)؛

- كورين لانوار (IPT)؛

- بيير أوليفييه ليشوت (IPT)؛

- آنا فان دن كيرشوف (IPT)؛

وقد توزّعت جلسات الندوة كالآتي:

الإربعاء ١٩ جانفي:

الرئيس: هوبرت بوست

- مقدمة عامة: الافتتاح من قبل المنظمين

- محمد صغير جنجر: استقبالات وتصوّرات للبروتستانتيّة في السياق العربي: القرنين التاسع عشر والعشرين

- جون تولان: القرآن البروتستانتي؟ الترجمة القرآنية والجدل الطائفي في أوروبا في القرن السادس عشر

الخميس ٢٠ جانفي:

الرئيس: آنا فان دن كيرشوف

- دافيد الكنز: مشاكل دينيّة من خلال روايات الرحالة البروتستانت في الأراضي الإسلاميّة في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين

- بيير أوليفييه ليشوت: العبرية التوراتية والعربيّة القرآنية، مثال القس والمستشرق هيغينوت (Huguenot)

(1)- https://iptheologie.fr/wp-content/uploads/202112//REGARDS-CROISES-V4.pdf

صموئيل بوتشارت (١٥٩٩-١٦٦٧)

- جان لوب: الاستخدامات البروتستانتيّة للقرآن كوثيقة تاريخيّة

- مناقشة عامة

الخميس ٢٠ جانفي:

الرئيس: محمد علي أمير معزي

- كونستانس أرمينجون: مراجع مسيحية ومثال بروتستانتي في "اللاهوت الجديد" للإسلام الشيعي

- برنارد كويولت: كينيث كراغ (١٩١٣-٢٠١٢)، شخصيّة أنجليكانيّة وأوجه الحوار مع الإسلام في القرن العشرين. معالم ومفارقات الفكر الملتزم

- دومينيك أفون: جاك إليوليت إسلام. تحليل الخطاب واستقباله

- مناقشة عامة

الجمعة ٢١ جانفي:

الرئيس: كورين لانوار

- عبد النور بيدار: محمد إقبال (١٨٧٣-١٩٣٨) الملقب بلوثر الإسلام والمنظّر للإصلاح

- فتيحة قويس: المشاركة الإنسانيّة في السياقات الإسلاميّة والبروتستانتيّة، دراسة مقارنة لمنظمتين غير حكوميتين دينيّتين (الرؤية العالميّة و Secoursislamique).

- مناقشة عامة

مؤتمرات وندوات

ورشة عمل دولية - ٦-٧ ماي ٢٠٢٢
آيات الأحكام في العصر الحديث: تحدٍ ليس فقط للمسلمين

THE NORMATIVE VERSES (YĀT AL-AḤKĀM) in Modern Times: A Challenge not only for Muslims"[1]

أقامت جامعة توبنغن بألمانيا ورشة دوليّة حول آيات الأحكام في القرآن الكريم والتحديات التي تواجهها هذه الآيات في العصر الحديث، وقد توزّعت الورشة على خمس جلسات على مدة يومين. وقد شارك في الورشة ثلة من الباحثين من جامعات غربية وأخرى عربية وإسلاميّة، وتمّت الورشة عبر الانترنت على تطبيق زووم.

تقديم الورشة:

القرآن، الكتاب المقدّس للمسلمين، ليس فقط نصًّا مقدّسًا ولكنه أيضًا المصدر الأساسي والأكثر موثوقيّة لتحديد الإطار القانوني للإسلام. حوالي ٥٠٠ آية قرآنيّة تتعلّق بالأحكام الشرعيّة، والتي وصفت آيات الأحكام، آيات قانونية أو معيارية، من قبل التقاليد التفسيريّة والشرعيّة الإسلاميّة. إنّ المكانة المتميّزة التي تمتّعت بها هذه الآيات على مرّ القرون هي أيضًا مصدر تحديات كبيرة في العصر الحديث، وتحتلّ مركز الصدارة في المناقشات المعاصرة حول الأخلاق والعلمنة. وبالتالي، هناك حاجة ملحّة لمقاربات جديدة وإعادة تفسير وإعادة تعريف في التعامل مع هذه الآيات.

تتناول ورشة العمل الدوليّة أسئلة المعيارية من نهج متعدّد التخصّصات وتجمع العديد من التخصّصات مثل

(1)- https://uni-tuebingen.de/securedl/sdl-

التأويل القرآني والشريعة الإسلاميّة والتعليم الديني الإسلامي في حوار مباشر. نهدف إلى تنمية وجهات نظر جديدة وتقديم عمليات إعادة تقييم وإعادة تفسير للآيات القرآنيّة ذات الصّلة في ضوء التحديات التي يفرضها العصر الحديث في استكشاف موضوعات مثل علاقة الإنسان بالله، والعدالة بين الجنسين، وحقوق المرأة، تعدد الزوجات، وقانون الطلاق، وقانون الميراث والتعايش في مجتمعات تعدّديّة.

البرنامج:

اليوم الأوّل 6 ماي 2022

كلمة الترحيب: مونيك شير (توبنغن، ألمانيا)، بيكيم أجاي (AIWG، فرانكفورت، ألمانيا)

مقدمة: معز خلفاوي ومحمد أكبينار (توبنغن، ألمانيا)

الجلسة الأولى:

الرئيس: محمد أكبينار (توبنغن، ألمانيا)

١. أديس دودريجا (كوينزلاند، أستراليا)، تطبيق مبادئ منهجيّة التفسير السياقي التقدمي على الآيات الأخلاقية القانونيّة في القرآن: نظرة عامّة

٢. سعدية الشيخ (كيب تاون، جنوب أفريقيا)، إعادة تشكيل الأحكام: الجنس، الصوفية والتأويل النسوي

٣. صالح بيتر سبيوك (إرلانجن، ألمانيا)، الاستمرارية وتغيير شكل الفكر - دلالات حكم من القرآن حتى بدايات الأدب الفقهي الكلاسيكي

٤. مناقشة

الجلسة الثانية:

الرئيس: فهيمة ألفة (توبنغن، ألمانيا)

١. عبد العالي المغراوي (توبنغن، ألمانيا)، العبادات من منظور قرآني

٢. ألبر سويتورك، (توبنغن، ألمانيا)، التحريم القرآني للخمر وتأثير الخطاب القانوني الكلاسيكي في عصور ما بعد الحداثة

٣. كاتجون أميربور (كولن، ألمانيا)، نصر حامد أبو زيد: منهجه في التعامل مع آيات الأحكام

٤. مناقشة

الجلسة الثالثة:

الرئيس: هولجر زيلنتين (توبنغن، ألمانيا)

١. أمل غرامي (منوبة، تونس)، الإسلام ليس عالم الرجل: تفسير المرأة للآية ٣٤ من سورة النساء

٢. زيبا مير الحسيني (لندن، المملكة المتحدة)، سلطة الرجال على النساء - خيال لاهوتي؟

٣. جاستن جونز (أكسفورد، المملكة المتحدة)، إعادة قراءة القرآن والمساواة بين الجنسين: تأملات من "النسويات المسلمات" في الهند

٤. مناقشة

اليوم الثاني 7 ماي 2022

الجلسة الأولى:

الرئيس: هديل لبعبيدي (إرلنجن، ألمانيا)

١. حسام عوف (توبنغن، ألمانيا)، الحدود بين معياريّة القرآن وأغراض الشريعة: المقاربات المعاصرة في المقارنة

٢. رمضان برهومي (تونس)، إلغاء الرق في تونس (١٨٤١-١٨٤٦) بين العقيدة الإسلامية المعيارية وحقوق الإنسان الحديثة

٣. معز خلفاوي (توبنغن، ألمانيا)، قوة الأب بين المطالب الدينية والضرورات الاجتماعية

٤. مناقشة

الجلسة الثانية:

الرئيس: مارغريتا بيتشي (فرايبورغ، ألمانيا)

١. محمد شاهين (اسطنبول، تركيا)، مفهوم التعايش المجتمعي من خلال آيات الأحكام

٢. ثامر محفوظي (تونس)، قانون الأقلية الإسلامي ومسألة التجنس: ماذا تقول آيات الأحكام؟

٣. محمد أكبينار (توبنغن، ألمانيا)، القذف في القرآن وفي الممارسات القانونيّة الإسلامية الحديثة.

٤. مناقشة

المفرَد والمتعدِّد: التاريخ المبكِّر للقرآن

The One and the Many The Early History of the Qur'an[1]

المؤلِّف: فرانسوا ديروش (Francois Deroche): الأستاذ في كوليج دو فرانس، هو المرجع الأول في العالم في المخطوطات القرآنيّة المبكرة. المترجِم: مالكوم ديبيفواز (Malcolm DeBevoise)	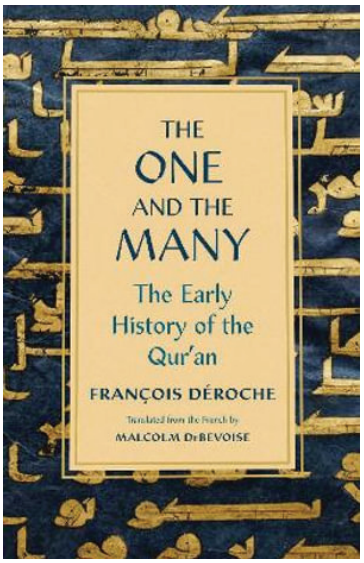
لغة الكتاب	الانجليزية
تاريخ النشر	٤ كانون الثاني، ٢٠٢٢
الناشر	مطبعة جامعة يايل
عدد الصفحات	٣٢٨ صفحة

توصيف الكتاب:

"وفقاً للعقيدة الإسلاميّة، القرآن المدوّن والمقروء الذي نعرفه في يومنا الحالي يعكِسُ بدقّة الكلمة الإلهية كما نزلتْ على مُحمد. ولكن مع التدقيق في المصادر الإسلامية القديمة، ومن ضمنها رواياتٌ حول الأقوال النبوية، وتنفيذ المقارنات مع المخطوطات القرآنية الأقدم، يظهرُ أنّ التعدّدية كانت الصفة المميّزة لدى تشكُّل القرآن ونقله، سواء نصياً أو شفهياً. من خلال جمع المعلومات حول العبارات البديلة التي أُزيلت من النسخة المعتمَدة -أي تلك التي فُرِضت تدريجياً خلال القرون الإسلاميّة الأولى- يُظهِرُ فرانسوا ديروش أنّ القرآن ظلّ لوقتٍ طويلٍ قابلاً للتنوُّع النصّي. لم يتبنَّ المؤمنون بادئ الأمر موقفاً مرناً تجاه النصّ القرآني فقط -وهو موقفٌ اختلف كثيراً عن البُعد الحرفيّ المطلَق الذي فرضه المبدأ الإسلاميّ المعتمَد لاحقاً- ولكن يتّضح أنّ محمداً نفسَه كان مُهتماً بمعنى الرسالة الإلهيّة وليس بُعدها الحرفي".

(1)- https://www.mehdi-azaiez.org/Qur%CA%BE%C481%nic-Studies-Between-History-Theology-and-Exegesis

إصدارات

الدراسات القرآنية: بين التاريخ واللاهوت والتفسير

Qur'ānic Studies: Between History, Theology and Exegesis[1]

تحرير: - مهدي عزيز، أستاذ الدراسات الإسلامية في UCLouvain في بلجيكا. مجالات بحثه الرئيسية هي الدراسات القرآنية والإسلام المبكر. - مقداد عرفة منسيا، أستاذ الفلسفة الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تونس، وهو عضو في الأكاديمية التونسية للعلوم والآداب والفنون ورئيس قسم العلوم الإسلامية فيها.	International Qur'ānic Studies Association Studies in the Qur'ān, 3 QUR'ĀNIC STUDIES: BETWEEN HISTORY, THEOLOGY AND EXEGESIS Mehdi Azaiez & Mokdad Arfa-Mensia (Eds.)
لغة الكتاب	الانجليزية – الفرنسية - العربية
تاريخ النشر	٢٠٢٢
الناشر	مطبعة لوكوود، أتلانتا
عدد الصفحات	٣٠٠ صفحة

توصيف الكتاب:

خلال لقاء مع عبد المجيد الشرفي ومقداد عرفة ومهدي عزيز في قصر بيت الحكمة الرائع بقرطاج، ظهرت فكرة تنظيم مؤتمر دولي يجمع خبراء الدّراسات القرآنيّة من جميع أنحاء العالم. يشترك الآن العديد من العلماء والمنظمات والمؤسّسات الأكاديميّة في الرغبة في التعاون وبناء الجسور العالميّة. لهذا السبب، أصبح بيت الحكمة والجمعيّة الدوليّة للدراسات القرآنيّة وجامعة لوفين شركاء في تخطيط وتنفيذ مؤتمر دولي عُقد في قرطاج بين ٤ و ٧ يوليو ٢٠١٧. والمجلّد الحالي، الدراسات القرآنيّة: بين التاريخ واللاهوت والتفسير، يجمع خمسة عشر مساهمة باللغات: الإنجليزية (٧)، والفرنسية (٥)، والعربية (٤)، واثني عشر على أساس الأوراق المقدّمة في المؤتمر. وينقسم المجلّد إلى ثلاثة أجزاء: (١) السياق، (٢) النماذج والبنى، (٣) التفسيرات.

المحتوى:

شكر وتقدير

(1)- https://www.mehdi-azaiez.org/Qur%CA%BE%C481%nic-Studies-Between-History-Theology-and-Exegesis

المساهمون

- تصدير بقلم عبد المجيد الشرفي

- تصدير بقلم جيرالد هوتنج

- المقدمة، مهدي عزيز

١. تقاسم المعاني القرآنية: الخطوط العريضة للتأويل المنطقي، مهدي عزيز

الجزء الأوّل: السياق

٢. حذرهم من يوم وشيك: الإيمان والخطابة الوشيكة في القرآن، أندرو جيه أوكونور

٣. إنّ الصفاء والمروة من شعائر الله: الآية ١٥٨ من سورة البقرة ومشاكلها، جيرالد هوتنج

٤. قصص توراتية من القرآن: حالة إيليا، جاكلين شابي

٥. السياق والرهانات "المصحف وقراءاته"، نادر الحمّامي

الجزء الثاني: الأشكال والهياكل

٦. المفارقات والثغرات والدعوات في الجدل القرآني، توماس هوفمان ويوهان لويز كريستيانسن

٧. التكوين البلاغي للآية ٩ من سورة التوبة، ميشيل كويرس وسامي لاربس

الجزء الثالث: التفسيرات

٨. ابن تيمية، الكتاب المقدس والقرآن: من الجدل إلى التأويل الكتابي، جوانا بينك

٩. الجمال والقرآن نهج فلسفي، ماسيمو كامباننيني

١٠. تجديد التفسير: قراءات داخلية، أوميدا النيفر

١١. تدوين القرآن في القرن الأول للإسلام حسب المفسّر أوشير (١٨٧٩-١٩٧٣)، نجم الدين خلف الله

١٢. نظريتان رئيسيتان عن متشابه القرآن في الإسلام الكلاسيكي: ابن تيمية وابن خلدون، مقداد عرفة منسيا

١٣. المنظور الأخلاقي في الدّراسات القرآنيّة: قراءة في فكر طه عبد الرّحمان، إيمان المخينيني

١٤. تيبولوجيا القرآن في جواهر القرآن للغزالي (ت ٥٠٥/١١١١) سؤال القرآن ماضيا وحاضرا، محمد بوهلال

١٥. الإمام الشافعي وتقعيد قراءة النصوص: دراسة في نشأة مصطلح "السياق" في مدونة الشافعي، عبد الرحمن حللي

فهرس الموضوعات

فهرس المراجع القرآنية

فهرس الأشخاص والأماكن والموضوعات

إصدارات

القرآن الناقد: شرح من التفسيرات الإسلامية الرئيسية والبحوث التاريخية المعاصرة

The Critical Qur'an: Explained from Key Islamic Commentaries and Contemporary Historical Research [1]

المؤلف: روبرت سبنسر (recnepS treboR) هو مدون وكاتب مسيحي أمريكي من أصول تركية كاثوليكية، كاتب لمقالات وكتب لها علاقة بالإسلام. مؤسس مدوّنة جهاد ووتش، وشارك في تأسيس جماعة ضدّ المسلمين وهي "أوقفوا أسلمة أمريكا".	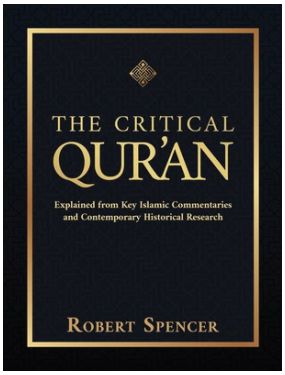
لغة الكتاب	الانجليزية
تاريخ النشر	٣ ماي ٢٠٢٢
الناشر	Bombardier Books
عدد الصفحات	٥٦٠ صفحة

التوصيف الرسمي للكتاب:

نظرًا إلى أنّ الإرهاب الإسلاميّ أصبح سمةً شائعةً بشكلٍ مؤلم للحياة في أمريكا الشماليّة وأوروبا، فقد أصبح من المهمّ بشكل متزايد بالنسبة لغير المسلمين أن يكونوا على درايةٍ بالأيديولوجيّة التي تحفّز العنف الجهادي والقمع الشرعي للنساء والآخرين، وهي أيديولوجيّة متجذّرة في كتاب الإسلام المقدّس "القرآن".

ومع ذلك، وجد الناطقون باللغة الإنجليزية محاولات لفهم القرآن والإسلام تعيقها ترجمات غير واضحة وكثيفة الصياغة وملاحظات تفسيرية كتبها دعاة إسلاميون يحاولون الإخفاء، بدلاً من الكشف، كيف يستخدم الجهاديون الإسلاميون نصوص الإسلام وتعاليمه وخاصة القرآن لتبرير العنف والتعصّب،

(1)- https://www.simonandschuster.com/books/The-Critical-Quran/Robert-Spencer/9781642939491

وتجنيد مسلمين مسالمين.

في المقابل، يوضح كتاب "القرآن الناقد" الآيات التي تُستخدم للتحريض على العنف. يوضّح المؤرّخ والباحث الإسلامي روبرت سبنسر النّصّ القرآني بإشاراتٍ مستفيضة من التفسير الرئيسي، أو التفسيرات التي يستخدمها المسلمون السائدة اليوم لفهم القرآن، ويوضّح كيف أنّ التفسيرات التي تُجيز العنف مركزيّة في الإسلام وعلم اللاهوت.

القرآن الناقد هو النظير الإسلامي للعديد من طبعات الكتاب المقدّس الناقدة والمتشكّكة التي ظهرت على مدى القرن الماضي وأكثر. إنّه الإصدار الوحيد من كتاب الإسلام الذي لا يخجل من توضيح سبب الاقتباس المتكرّر من الكتاب المقدّس للإسلام والإشارة إليه باحترام من قبل الأشخاص الذين يرتكبون و/ أو يبرّرون أعمال العنف. إنّه مصدر أساسيّ لكلّ من يرغب في فهم ظاهرة الإرهاب الإسلامي المستمرّة.

القرآن ذو الإحالات المرجعيّة

The Qur'an with Cross-References[1]

المؤلف: ديفيد بنشانسكي هو أستاذ فخري بجامعة سانت توماس في سانت بول، مينيسوتا.	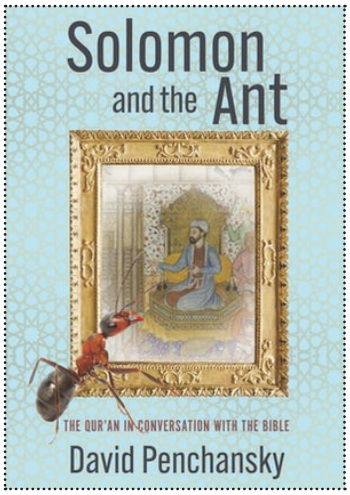
لغة الكتاب	الانجليزية
تاريخ النشر	٢٠٢١
الناشر	Cascade Books
عدد الصفحات	٢٠٤

توصيف الكتاب:

يوفر كتاب "القرآن ذو الإحالات المرجعيّة" لكلّ آية في القرآن تقريبًا مجموعة مختارة من الآيات الأخرى التي تلقي الضوء على الآية التي تقرأها أو توضحها أو تشرحها. لم تتم بعد الإسنادات إلى القرآن في نسخته المطبوعة، على الرغم من حقيقة أن المفسرين للقرآن قد أدركوا في وقت مبكر الأهمية المركزية لتفسير القرآن بالقرآن. حتى أن بعض المفسرين المسلمين المعاصرين يدعون اتباع هذه الطريقة. ومع ذلك، فإن المراجع الترافقية التي قدموها محدودة للغاية.

ربما يكون العلاج الأكثر شمولاً والعمل الرائد في تفسير القرآن بالقرآن هو ذلك الذي ألفه رودي بارت بعنوان: Der Koran Kommentar und Konkordanz.. من المؤكّد أنّ عمل بارت غنيّ جدًا، والذي يتضمّن -بالإضافة إلى الإحالات المرجعيّة المحتملة- تفسيرات وعروض بديلة لآية أو مقطع معيّن. علاوة على ذلك، وكما قد يشير مصطلح "كونكوردانز"، فإنّ كتابه Der Koran يقدّم جميع العبارات والاستخدامات المتشابهة في أماكن مختلفة

(1)- https://www.degruyter.com/document/isbn/9783110782448/html

من القرآن، وهو نموذج لن يتم اتّباعه في مشروع المراجع القرآنيّة هذا.

بدلاً من ذلك، يستند القرآن الذي يحتوي على إحالات مرجعيّة إلى الارتباط بين الكلمات والعبارات والموضوعات والمفاهيم والأحداث والشخصيات. قد ترد كلمة واحدة مرات عدّة في القرآن، لكن الإحالات المرجعيّة ستتم فقط عندما يكون هناك ارتباط في المعنى بين آيتين أو أكثر من الآيات. في إعداد مشروع الإحالات المرجعيّة هذا، يتم الرجوع إلى العديد من النماذج والأساليب المستخدمة في الإحالات المرجعيّة للكتاب المقدّس. كما هو معروف، فإن الإحالات المرجعيّة في الكتاب المقدّس كانت تقليدًا قديمًا، في حين أنّ القرآن، على الأقل في نسخته المطبوعة، لم يتم الرجوع إليه.

القرآن ذو الإحالات المرجعيّة هو الأوّل من نوعه. لقد احتاج هذا المجال إلى شيء من هذا القبيل، لأنه لا يوجد في القرآن الموجود ما يشير إلى أن بعض المقاطع يمكن أن تلقي الضوء على مقاطع أخرى أو توضحها أو تشرحها.

إصدارات

كشف غموض القرآن المدني

Unlocking the Medinan Qur'an [1]

تحرير: نيكولاي سيناي (Nicolai Sinai): أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد وزميل في كلية بيمبروك	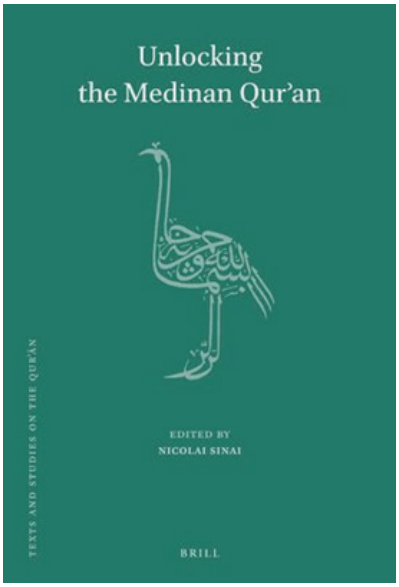
لغة الكتاب	الانجليزية
تاريخ النشر	١٨ مارس ٢٠٢٢
الناشر	Brill
عدد الصفحات	٦٠٠ صفحة

توصيف الكتاب:

تحتل السور والمقاطع القرآنيّة التي نزلت بعد هجرة محمد إلى المدينة المنورة موقعًا رئيسيًّا في الفترة التكوينيّة للإسلام: لقد شكّلت هذه السور والمقاطع بشكل أساسي قناعات لاحقة حول سلطة محمد النموذجيّة وصلاحياته التبشيريّة العالميّة؛ إنّها تشكّل أساسًا مهمًّا لتطوّر الإسلام إلى دين له تركيز قانونيّ قوي؛ ويفصلون المجتمع القرآني عن اليهوديّة والمسيحيّة. يمثّل هذا المجلّد مجموعةً غنيّةً من المقاربات للتحديات التي يطرحها هذا الجزء من القرآن، بما في ذلك سماته الأدبيّة والعقائديّة المميّزة،

(1)-https://brill.com/view/title/61809?rskey=Tpnptc&result=2

وعلاقته بالتقاليد القديمة المتأخرة الأخرى، ومسألة التأليف الشّفوي.

وقد ساهم في هذا العمل كلّ من: كارين باور، ساقيب حسين، ماريانا كلار، جوزيف إي. لوري، هولجر زيلنتين، نيكولاي سيناي، سيسيليا بالومبو، نورا ك. شميد، ديفين ج. ستيوارت، أنجيليكا نيوورث، أندرو جيه أوكونور، نيل روبنسون، غابرييل س. رينولدز.

فهرس الموضوعات:

مقدمة بقلم نيكولاي سيناي

ـ الجزء الأوّل: الملامح الأدبيّة للقرآن المدني

الفصل الأوّل: نحو قواعد نحويّة لسور المدينة، بقلم نيكولاي سيناي

الفصل الثاني: الطبقات المعجميّة مقابل النماذج الهيكليّة في افتتاح سورة البقرة: الهياكل المدنية النموذجيّة في س ٢، س ٣، وبعض التراكيب المدينيّة الأقصر، بقلم ماريانا كلار

الفصل الثالث: الصيغ والتكرار في القرآن المدني: قصّة العجل الذهبي بين السور المكيّة والمدنيّة، بقلم سيسيليا بالومبو

الفصل الرابع: البلاغة والاستفهام والخطاب التداولي في سور المدينة، بقلم نورا ك. شميد

الفصل الخامس: الدعوات في القرآن وتأطير الخطابات النبويّة، بقلم ديفين ج. ستيوارت

ـ الجزء الثاني: الطقوس، وعلم النبوّة، والقانون: بعض مواضيع المدينة

الفصل السادس: إعادة النّظر في قبلة جماعة محمد، بقلم أنجيليكا نيوورث

الفصل السابع: طاعة الله ورسوله: نبي المدينة في القرآن المكي؟، بقلم أندرو جيه أوكونور

الفصل الثامن: القانون في القرآن المدني: حالة قانون سفاح القربى التوراتي وتكراره القرآني، بقلم هولجر زيلنتين

ـ الجزء الثالث: دراسات السور الفردية

الفصل التاسع: ديناميات سورة آل عمران (س ٣)، بقلم نيل روبنسون

الفصل العاشر: دليل المادة في سورة النساء (س ٤)، بقلم جوزيف إي. لوري

الفصل الحادي عشر: الخطاب والمؤامرة والإقناع في سورة الجهاد (س ٨ الأنفال)، بقلم كارين باور

الفصل الثاني عشر: التناص، والمزدوجات، والشفهية في القرآن، مع الانتباه إلى السورتين ٦١ و٦٦، بقلم غابرييل س. رينولدز

الفصل الثالث عشر: سورة "المنافقون": تحليل نصي ونقدي وبنيوي، بقلم ساقيب حسين.

إصدارات

مقالات عن القرآن والإسلام تكريماً لوليام أ. جراهام

Essays on the Qur'an and Islam in Honour of William A. Graham

تحرير: - بروس فدج (Bruce Fudge) أستاذ اللغة العربية بجامعة جنيف. - قمبيز غني بصيري (Kambiz GhaneaBassiri) هو أستاذ توماس لامب إليوت للدين والعلوم الإنسانية بكلية ريد. - كريستيان لانج (Christian Lange) أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بجامعة أوترخت. - سارة بوين سافانت (Sarah Bowen Savant) أستاذة التاريخ بجامعة الآغا خان، معهد دراسة الحضارات الإسلامية.	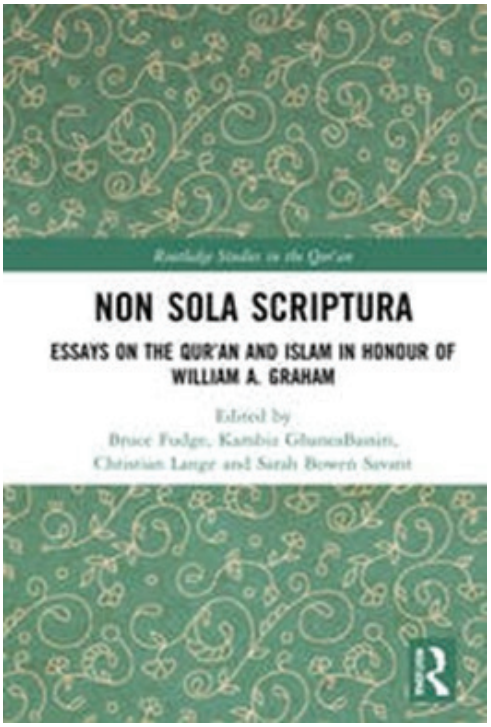
لغة الكتاب	الانجليزية
تاريخ النشر	١٩ جويلية ٢٠٢٢
الناشر	Routledge
عدد الصفحات	٤٠٠ صفحة

توصيف الكتاب:

وليام أ. جراهام عالم مؤثر ورائد في الدّراسات الإسلاميّة بجامعة هارفارد. يجمع هذا المجلّد سبع عشرة مساهمة في دراسة القرآن والإسلام، وكلّها متأثّرة بعمله.

تتناول المساهمات في هذه المجموعة، من قبل زملائه وطلابه، العديد من الجوانب المختلفة للنصوص الإسلاميّة، من التفسير النّصّي والتأويل إلى التلاوة والتوازي مع الكتاب المقدّس. تتناول الفصول الأخرى بطرق متنوّعة مسألة ما يعنيه أن تكون "إسلاميًا"، وكيف يمكن تشكيل هذه الهويّة والحفاظ عليها في التاريخ والفكر والتعلم. يتناول القسم الأخير مسيرة ويليام جراهام وعلاقة المنحة الدراسية بمهام الإدارة الأكاديمية، لا سيما فيما يتعلّق بدراسة الدين.

سيكون هذا الكتاب موضع اهتمام قرّاء الدّراسات الإسلاميّة، والدّراسات القرآنيّة، والتاريخ الإسلامي، والدّراسات الدينيّة، والكتاب المقدّس، والتفسير، وتاريخ الكتاب. بالنّظر إلى دور جراهام في مدرسة اللاّهوت بجامعة هارفارد، والمناقشات حول كيفيّة تشكيله لدراسة الدين، يجب أن يكون المجلّد محلّ اهتمام القرّاء عبر دراسة الدين ككل.

فهرس الموضوعات:

مقدمة

وليام أ.جراهام: السيرة الذاتيّة وقائمة المنشورات

قائمة المساهمين

الجزء أ: دراسات نصيّة في القرآن

١. التوراة المكتوبة والقرآن الشفوي في مكة الوثنية: نحو قراءة جديدة س ٦: ٩١، محسن جودارزي

٢. فقدان الذوق القرآني، كريستيان لانج

٣. المحاكاة وتمثيل الواقع في القرآن، بروس فودج

٤. المسجد في القرآن، كامبيز غني بصيري

الجزء ب: القرآن ككتاب

٥. **تقديس القرآن:** مراسيم سياسية أم ممارسات مجتمعية؟ شادي حسن ناصر

٦. أصول التفسير القرآني والوحي القرآني في "القراءات السبع": الوحي والتفسير والتخيل الديني والدفاع في الإسلام، كلود جيليوت

٧. كلام الله في الكتاب المقدس والقرآن، محمود محمد أيوب

٨. الماتريدي (ت ٣٣٣/٩٤٤)، التفسير السني المبكر، والمعتزلة: سورة ٦٧ والمبادئ الخمسة للتفسير السني، وليد أ. صالح.

٩. الجنان: كتاب بيتويكست ساتبانثي والأدب التعبدي "الإسماعيلي"، علي س. أساني

١٠. القرآن الكريم، ويتني بودمان

الجزء ج: "الإسلامي" في التاريخ الإسلامي

١١. هل يسمح الفكر الإسلامي ما قبل الحديث بعالم علماني؟ روي ب. متحده

١٢. الغائب الحاضر: النبي محمد في القدس، أنجيليكا نيوورث

١٣. ومحمد رسوله: دور السنة والحديث في تكوين الهوية الإسلامية، عائشة يوسف موسى.

١٤. الأزمة والخلافة في ربيع ٨٦٥، تشيس إف روبنسون

١٥. الناس مقابل الكتب، سارة بوين سافانت

الجزء د: وليام أ. جراهام كزميل ومدير

١٦. خمسون عامًا كزملاء: تقدم الحِجاج، ديانا إيك

١٧. نهج وليام أ. جراهام لمقارنة الأديان كعالم ومعلم ومدير، راكيل أوكليس

فهرس المراجع القرآنية

الفهرس العام

بحوث ودراسات

الأسس النظرية للتفسير السياقي للقرآن في مدارس اللاهوت الإسلامي والتصوف الفلسفي

The Theoretical Foundations of Contextual Interpretation of the Qur'an in Islamic Theological Schools and Philosophical Sufism [1]

في العدد ١٣ (١) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان "الأسس النظرية للتفسير السياقي للقرآن في مدارس اللاهوت الإسلامي والتصوف الفلسفي" للباحث حليم كاليس[٢] (Halim Calis)، وتمّ نشره إلكترونيًّا على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢٢/٠٢/٢١، وفيه يعرض الباحث الأسس النظرية لتفسير القرآن الكريم عند مختلف المدارس الإسلاميّة، وخاصة فيما يتعلّق بدور السياق في التفسير ومدى إمكانيّة الخروج من الدائرة المغلقة للتفسير والبحث في مدى إمكانيّة تقديم معانٍ جديدة للنّصّ القرآنيّ مختلفة عمّا قدّمه المفسّرون السابقون بمختلف مدارسهم. وقد جاء ملخّص المقال كالآتي:

ازدادت شعبيّة التفسير السياقي للقرآن مع ظهور الحداثة الإسلاميّة، ويرجع ذلك في الغالب إلى الحاجة إلى إصلاح الفكر والمؤسّسات الإسلاميّة. على الرّغم من أنّ السّياق القرآنيّ هو مفهوم حديث، إلّا أنّ هذه

(1)- https://www.mdpi.com/2077188/2/13/1444-/htm

(٢)-تخرج حليم كاليس من جامعة أنقرة (أنقرة، تركيا) وأكمل درجة الماجستير في اللاهوت الإسلامي في جامعة مرمرة (اسطنبول، تركيا). أكمل ماجستير آخر في أديان العالم في المدرسة اللوثرية اللاهوتية في شيكاغو. وحصل على الدكتوراه.

الدراسة تجادل بأنّ أصولها النظريّة يمكن إرجاعها إلى الدراسات الإسلاميّة الكلاسيكيّة. أقرّت معظم مدارس اللّاهوت الإسلامي، وكذلك المدرسة الأكبرية (مدرسة ابن العربي)، الممثّلة البارزة للصوفيّة الفلسفيّة، بسياق القرآن من خلال التمييز بين الحديث الإلهي المتعالي ومحدوديّة ظهوره في لغة بشريّة. علاوة على ذلك، طوّر شمس الدين الفناري من المدرسة الأكبرية نظريّة تأويليّة شكّك فيها في مرجعيّة وطبيعة التفسير القرآني، وشدّد على فكرة أنّ النصّ القرآني يمكن أن يكون له معانٍ متعدّدة، بسبب التعدّديّة. من التصوّرات في السياقات البشريّة المختلفة. أقترح أنّه بالنسبة للتفكير في الدّراسات الإسلاميّة ما قبل الحداثة، فإنّ التأويلات الكتابيّة للمدرسة الأكبرية تتلاءم بشكل أفضل مع الممارسة الحديثة لقراءة القرآن في سياقه.

وقد توزّعت الدراسة على العناوين الآتية:

- مقدمة
- ظهور الحداثة الإسلامية والمنهج السياقي في تفسير القرآن
- مناظرات حول الكلام الإلهي في الإسلام الكلاسيكي
- الكلام والوحي الإلهيين في المدرسة الأكبرية
- سلطة التفسير في توجيه مراد الله في النص
- ملاحظات ختامية

وقد أورد الباحث في ملاحظاته الختاميّة ما يلي:

من أكثر النقاشات حدّةً بين المثقّفين المسلمين المعاصرين تدور حول قابليّة تغيير قواعد الشريعة لتتماشى مع الزمن المتغيّر. يدعم العديد من العلماء المعاصرين، وبعضهم مذكور في هذه الدراسة، هذه الفكرة من خلال القراءات السياقيّة للقرآن، والتي تسلّط الضّوء على مبادئ النّصّ، بدلاً من كيفيّة فهم النّصّ في سياق معيّن. على الرّغم من أنّه من المنطقيّ الاعتقاد بأنّ القواعد والقوانين يجب أن تتغيّر بمرور الوقت، فقد تمّ رفض هذه الفكرة من قبل الكثيرين؛ لأنّ أحكام الشريعة الواردة في القرآن تعتبر

تعبيراً حرفيًا عن الإرادة الإلهيّة الخالدة، والاعتراف بها. يُنظر إلى قابليّة التغيير على أنّه يعرّض إيمان الشخص للخطر. ومع ذلك، كما أجادل في هذه الورقة، من الممكن أن نجد في الإسلام الكلاسيكي الخلفيّة اللاهوتيّة والنظريّة للقراءة السياقيّة للكتاب المقدس، وبالتالي قابليّة تغيير القوانين الموجودة في الكتاب المقدس بمرور الوقت.

ومفكرو المعتزلة، والفلاسفة المسلمون (غير مذكورين في هذه الدراسة)، والصوفية الفلاسفة (وغيرهم من الصوفية المتأثرين بهم)، والمدارس اللاهوتيّة السنيّة غير الحنبليّة، تميزوا بالقول بأنّ الكلام الإلهيّ اللاّ محدود مظاهره محدودة في السياق البشري. وأما الأشاعرة والماتردية، فإنّ كلام الله وتعبيره في اللغة البشرية في شكل كتب مقدّسة ليسا الشيء نفسه، الأوّل هو صفة إلهيّة أبدية ومتسامية وثابتة، والثاني "خلقه" الله أو "يتحول" إلى شيء نفهمه في الملاك أو النبي. لم يوافق هؤلاء اللاهوتيون على فكرة أنّ الله يتحدّث باستخدام عناصر مخلوقة مثل الحروف والأصوات. من خلال الادّعاء بأنّ الخطاب الإلهي يختلف في شكله عن اللغة البشريّة، فإنّ هذه المدارس الإسلاميّة اعترفت في الواقع بسياق الكتب المقدّسة، أي فكرة ظهورها في سياق تاريخي. نتيجة لذلك، سوف يصبح الإلهي غير المحدود والأبدي والشامل متورّطًا في القضايا السياقيّة في لحظة انتقاله إلى اللغة البشريّة. بعبارة أخرى، الأشخاص الذين نسميهم أنبياء، والذين يُعتقد أنهم مُنحوا القدرة على التواصل مع الله، يتلقّون رسائل تتعلّق بالبيئة المحدّدة التي يقيمون فيها أثناء اتّصالهم بالله. وبالتالي، فإنّ الإرادة الإلهيّة، التي تجد تعبيرها في الكتب المقدّسة، تظهر داخل حدود اللغة البشرية والفهم، وتُشير في واقع الأمر إلى قضايا محدّدة. على سبيل المثال، يجيب على سؤال، ويذكر حدثًا، ويعالج مواقف أفراد معينين، ويعكس خصائص الزمان والمكان الذي يظهر فيه، وما إلى ذلك. يشير مفهوم "أسباب النزول"، وهو موضوع مهم في النظام الإسلامي للتفسير القرآني، إلى أنّ نزول القرآن ظهر في زمان ومكان معيّنين، ولديه علاقة بهما لا يمكن إنكارها.

يتعلّق جانب آخر من المناقشة بسلطة التفسير في شرح الإرادة الإلهيّة من نص القرآن. كما رأينا، لا يعترف بعض العلماء بالتفسير كواحد من المراجع الإسلاميّة، لأنّ معظم نتائجه - أي التفسيرات القرآنية القائمة على العقل أو النقل – هي تخمينيّة. بعد ابن العربي والقناوي، اعتقد الفناري أنّ المفسرين "يفترضون" فقط مراد الله من النصّ، ورأوا أنّه لا يمكن لأحد رفض تفسير الآخر، لأنّه في نهاية المطاف،

كلّ التفسيرات هي افتراضات وظنون تقع على مسافة واحدة من النّصّ. ومع ذلك، قد يفضّل المجتمع المسلم بعض التفسيرات على البعض الآخر. هذه نتيجة حاسمة لأنّها تضع الرأي العام في المقدمة في تمييز مراد الله في النّصّ. كما يُشير أيضًا إلى أن مراد الله يمكن إدراكه بشكل مختلف في سياقات مختلفة، أو بعبارة أخرى، فإنّ مراد الله ليس ثابتًا ولا أحاديّ الجانب، ولكنه يتشكّل وفقًا لسياق معيّن وقابلٍ للتغيير في سياق آخر. وهذا يدعم ما يسعى إليه النهج السياقي الحديث لتحقيقه، وذلك من خلال التأكيد بقوة على دور السياق في فهم الرسالة الإلهية، على عكس النظرة التقليديّة، والتي ترى أنّ مراد الله من النّصّ هو معنى واحد غير قابل للتغيير وتنبذ المعاني البديلة.

بحوث ودراسات

الرؤى الأخلاقية في تفسيرات القرون الوسطى الإسلامية لسورة التكاثر: تحذيرات من الكبرياء أو الثروة أو اللذة؟

Moral Visions in Medieval Muslim Interpretations of Sūra 102 Al-Takāthur: Warnings against Pride, Wealth, or Pleasure[1]

في العدد ١٣ (١) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان "الرؤى الأخلاقية في تفسيرات القرون الوسطى الإسلامية لسورة التكاثر: تحذيرات من الكبرياء أو الثروة أو اللذة؟" للباحثة ألينا كولينش[2] (Alena Kulinich) وتمّ نشره إلكترونيًّا على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢٢/٠١/١٢، وفيه تقدّم الباحثة مقاربة تاريخيّة لدلالة سورة التكاثر بحسب التفسيرات الموجودة في العصور الوسطى وخاصة فيما يتعلّق بمصطلحي التكاثر والنعيم والصفات الخلقيّة التي جاءت السورة لمعالجتها، وقد جاء ملخّص المقال كالآتي:

(1)- https://www.mdpi.com/20771088/12/12/1444-/htm

(٢)- ألينا كولينش حاصلة على درجة الدكتوراه في التاريخ من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن. تشمل اهتماماتها البحثية تاريخ ما قبل العصر الحديث للشرق الأوسط والدراسات الإسلامية.

يركز هذا المقال على سورة التكاثر في القرآن التي تخاطب المنشغلين بالتكاثر، محذراً إياهم من عذاب الجحيم في الآخرة واستجوابهم عنه يوم القيامة. أثارت التداعيات الأخروية الخطيرة للانغماس في التكاثر والنعيم، المنقولة في هذه السورة، محاولات من قبل علماء المسلمين لتحديد المعاني المقصودة لهذه المفاهيم ونطاق مرجعها. وتبحث هذه المقالة في تفسيرات التكاثر والنعيم في تفسيرات العصور الوسطى لسورة التكاثر بهدف تحديد وتحليل الاتجاهات التفسيرية المختلفة فيما يتعلق بهذين المفهومين واستكشاف علاقتهما بالتوجهات الأخلاقية بين المسلمين في العصور الوسطى كحقبة تاريخية مرّ بها الإسلام.

توزّع البحث على العناوين الآتية:

- مقدمة
- تعريف التكاثر في أعمال التفسير في العصور الوسطى
- التفسيرات الإسلامية في العصور الوسطى للنعيم
- رؤى أخلاقية في تفاسير سورة التكاثر
- الاستنتاجات

وفي خاتمة البحث أوردت الباحثة ما يلي:

قدّمت هذه الدراسة قراءات المسلمين في العصور الوسطى للأوامر الأخلاقية في سورة التكاثر، بحيث إن السورة لم تقتصر على الرذائل والفضائل المجردة، مثل: الكبرياء، والجشع، واللذة، والغرور، أو الجحود. ربط بعض المفسرين هذه الأوامر بظواهر تاريخيّة معيّنة، وظّفوها لنقد مجتمعاتهم المعاصرة، على سبيل المثال، في ارتباط التكاثر بالمنافسة والاعتزاز بزيارة المقابر والنصب التذكارية الفخمة قدّم ابن عطيّة، ومن قبله أبو حيان الأندلسي نقدًا لهذه الطقوس. لم يكن نقد أبو حيان للعادات المتعلقة بالزيارة في القاهرة المملوكية مفاجئًا، لكن محاولته تقديم هذا النقد في تفسيره كتفسير شرعي للتكاثر هي ظاهرة نادرة جدًا.

إن نظرة عامة على التفسيرات المختلفة للتكاثر والنعيم في تفاسير القرون الوسطى للقرآن، التي

نوقشت في القسمين الثاني والثالث من هذه المقالة، تكشف عن تنوّع الرذائل الأخلاقيّة التي يرى المفسّرون أنها أصبحت سيرة ذلك الزمان. ويُعتقد بأنّ سورة التكاثر تقوم بتوجيه اللوم إلى مرتكبها. وهذه الرذائل تتراوح بين الكبرياء الشخصي والجماعي في علم الأنساب، والقوة العددية للعشيرة، والصفات والممتلكات المادية، الجشع، والتلذذ، والانغماس في الذات، والغرور، والجحود. الملاحظات حول جهود المفسرين للتعبير عن هذه الرذائل وشرحها وتبريرها والتفاوض بشأنها ولتعزيز الفضائل المقابلة تظهر، من خلال مثال سورة التكاثر، التعقيد والديناميكيات في فهم النص القرآني ورؤاه الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية في العصور الوسطى.

الشيعة والقرآن: بين نهاية العالم والحروب الأهلية والإمبراطورية

The Shi'is and the Qur'an: Between Apocalypse, Civil Wars, and Empire [1]

في العدد ١٣ (١) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان "الشيعة والقرآن: بين نهاية العالم والحروب الأهلية والإمبراطورية" للباحث محمد أمير معزي [٢] (Mohammad Ali Amir-Moezzi)، وتمّ نشره إلكترونيًّا على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢١، وفيه يقدّم الباحث نظرته لتشكل النص القرآني ونظرة الشيعة لهذا المسار والطرح الذي قدمه الشيعة لأجل فهم النص القرآني بشكل جيد والذي يبتني على التأويل، وقد جاء ملخّص المقال كالآتي:

الدراسة مكرسة للعلاقة المعقدة بين مؤيدي علي بن أبي طالب وذريته -الذين سموا فيما بعد بالشيعة- والقرآن، خاصّة في العصور الأولى للإسلام. يتم فحص عدة نقاط من أجل وضع هذه العلاقة في منظورها الصحيح. بادئ ذي بدء، من المهم أن نتذكر أن الكتاب القرآني تم تطويره في جوّ الحروب الأهليّة التي ميزت ولادة الإسلام وتطوراته الأولى. يبدو أنّ هذه الحروب لعبت دورًا رئيسيًا في صياغة النسخة الرسميّة من القرآن، والتي كان مؤيدو علي يعتبرونها نسخة مزورة وغير مفهومة من الوحي. أدّت مشكلة التحريف وكذلك الإيمان بوجود معنًى خفيّ للقرآن بالمذهب الشيعي إلى ضرورة تفسير القرآن (تفسير، تأويل) من

(1)- https://www.mdpi.com/20771/1/13/1444-/htm

(٢)- لمدرسة التطبيقية للدراسات العليا، جامعة باريس للعلوم والآداب، باريس، فرنسا.

أجل جعل النص المقدس مفهومًا. ومن المهم أيضًا التساؤل عن أسباب الحروب الأهلية بين أتباع محمد. وبحسب القرآن والحديث، جاء محمد ليعلن نهاية العالم. لذلك أعلن أيضًا عن مجيء المسيح، مخلص آخر الزمان. الآن، وفقًا لبعض المصادر، "علي هو هذا المخلّص. المشكلة أنه بعد وفاة محمد، بحسب الشيعة، استولى معارضو علي على السلطة. ومع الفتوحات وولادة الإمبراطورية العربية، يبدو أنّ إعادة كتابة التاريخ وإنشاء ذاكرة جماعيّة جديدة أصبحت ضروريّة لتهميش علي، من بين أسباب أخرى، وتعزيز قوّة الخلافة.

وقد توزّع البحث على العناصر الآتية:

- مقدمة
- الصراعات الأهلية وإعداد القرآن
- الحاجة إلى التفسير
- أمثلة على "آيات شيعية" من القرآن
- بين نهاية العالم والإمبراطورية
- الخاتمة

في ختام البحث أورد أمير معزي عدّة ملاحظات، منها:

يتمثل أحد الأهداف العلمية الرئيسية لهذه الدراسة في إظهار الحاجة إلى دمج المصادر الشيعية وتحليلها التاريخي والفيلولوجي في دراسة أصول الإسلام والقرآن. وهذا نادرًا ما يتم إجراءه في الغالبية العظمى من الأبحاث الإسلامية، التي تستند حصريًا إلى مصادر سنيّة.

طبعا هذا لا يعني أنّ المصادر الشيعيّة تتحدّث عن الواقع التاريخي. فهي موجهة مثل المصادر السنية، ويبدو أنّ "الواقع" التاريخيّ برمّته مفقود تمامًا في تناقضات النّصوص وتعدّد "تمثيلات" الواقع التي يسعون إلى تقديمها. ومع ذلك، فإنّ المفاهيم الكامنة وراء بعض التأكيدات الشيعيّة المتعلّقة بالنّصّ الرسمي للقرآن -والحديث- يمكن الموافقة عليها من قبل مؤرخ الدين بشكل عام ومؤرخ القرآن بشكل خاص: نسخة مكتوبة من الكتاب المقدس، ودور السياقات السياسيّة والاجتماعيّة في كتابتها، والتعبير بين النصوص المقدّسة والسلطة، ووزن عمل الكتبة التحريري، وتواطؤهم مع دوائر السلطة.

إنّ اعتبار الشيعة، "مهزومين على مرّ التاريخ"، يقدّم وجهة نظر جدليّة في تاريخ الإسلام المبكر وصياغة

القرآن. في الواقع، إنّه يطرح مشكلة أساسيّة: وجود العديد من الروايات حول جمع القرآن من القرون الأولى للإسلام، قبل أن تسود إحدى الروايات على الأخرى ويتم الاعتراف بها على أنها أساسيّة.

لم يعد من الممكن فصل التاريخ المضطرب لنشأة القرآن عن الحروب الأهلية بين أتباع محمد الأوائل -حيث كانت شخصيّة علي مركزية- ومن ثمّ الفتوحات العربية وولادة الإمبراطورية. سوف تجد الطبيعة الإشكاليّة للقرآن بلا شك بعض التفسيرات في هذه التعبيرات. ما يستحق التأكيد عليه هو أنّ هذه الشخصيّة الإشكاليّة بالتحديد، التي جعلت فهم القرآن صعبًا، هي التي دفعت المفكرين والعلماء المسلمين للبحث في كل مكان للعثور على "مفاتيح فهم" كتابهم المقدس في التقاليد العربية القديمة بالطبع، وبين اليهود والمسيحيين والمانويين أيضًا، وبعد ذلك بقليل بين الإغريق والهندوس والفرس. وهكذا كان الضعف الذي تحول إلى قوة هو علامة على ولادة عنصر حضاري: التأويل، البحث عن المعنى تحت غطاء الحرف. في هذا البحث عن المعنى أو المعاني الخفيّة، يبدو أنّ المذهب الشيعي، بعقيدته الأساسيّة في التأويل، قد لعب دورًا تمهيديًا. التأويل هو النظام الذي يصرّح بأنّ القرآن لا يقتصر على حرفيته، على ظاهره، وأنه يحتوي على طبقات من المعاني الخفية التي يجب اكتشافها بمساعدة كل ما تتيحه ثقافات الشعوب المهزومة أو المجاورة للمؤمنين. يؤدّي هذا الانفتاح التأويلي إلى الثراء الفائق والتنوّع الكبير للتيارات الفكرية والروحية للإسلام الكلاسيكي بمدارسه اللاهوتيّة أو الصوفيّة أو القانونيّة أو الفلسفيّة أو العلميّة. التأويلات، مصدر ونتيجة الانفتاح على الآخر، غالبًا ما تعارض الحرفيّة، التي تختزل النصوص المقدّسة في ظاهر النص، وغالبًا ما تبتر روحها، ومعانيها الكامنة، والتي تدعو إلى الانغلاق على الذات. يمكن تفسير جزء مهم من التوترات العقائدية.

بحوث ودراسات

نقد النّسخ في التأويل القرآني المعاصر من خلال أعمال نصر حامد أبو زيد

Critique of Nasḫ in Contemporary Qur'ānic Hermeneutics Using the Example of Naṣr Ḥāmid Abū Zayd's Works[1]

في العدد ١٣ (٢) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان "نقد النّسخ في التأويل القرآني المعاصر من خلال أعمال نصر حامد أبو زيد" للباحث مايكل موس (Michal Moch)، وتمّ نشره إلكترونيًّا على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢١، وفيه يقدّم الباحث الآراء المخلفة حول قضيّة النسخ في القرآن الكريم والفقه الإسلامي مستعينًا في ذلك على أعمال المفكّر المصريّ نصر حامد أبو زيد، وقد جاء ملخّص المقال كالآتي:

يسلّط هذا المقال الضّوء على أهميّة قضيّة النّسخ في سياق فكر وأعمال المفكّر المصري المعروف نصر حامد أبو زيد (١٩٤٣-٢٠١٠) الذي كان يُنظر إليه على أنّه مثقّف ليبراليّ في الفكر الإسلامي الكلاسيكي والحديث والمنهج التأويلي للقرآن. عادة ما تُترجم عمليّة النسخ على أنّها من أهم الإجراءات التي يقوم بها الفقهاء المسلمون في إطار علوم القرآن. إنّها إحدى السّمات الحاسمة للشريعة الإسلاميّة. بالنسبة لأبي زيد، كان النسخ مرتبطًا بمجموعةٍ من المقاربات الفقهيّة التي تحدّ من الجانب الخطابيّ للقرآن وتحويله إلى كتابٍ معياريٍّ في الفقه. يتضمّن هذا المقال أمثلة على نقد أبو زيد وتحليله للنصوص الكلاسيكيّة، كما وردت في أهمّ مؤلّفاته: مفهوم النّصّ، ونقد الخطاب الديني، وكذلك أعماله الإنجليزية التي نُشرت في هولندا بعد ما يُسمّى ب "قضيّة أبي زيد" وهجرته القسريّة إلى أوروبا. في الجزء الأخير، سيتمّ تقييم نتيجة نهج أبي زيد ومناقشة موقعه بين المفكّرين المصريين والعرب السابقين والحاليين وإشكالياتهم.

توزّع البحث على العناوين الآتية:

- النسخ: إجراء أساسيّ في الفقه الإسلامي بين القانون والتأويل

- نصر حامد أبو زيد، التأويل والنّسخ

- الاستنتاجات:

يبدو أنّ مفهوم النّسخ موضوع صعب ومعقّد للغاية. في حين أنّ الأدبيات العربيّة حول هذا الموضوع غنيّة، إلّا أنّها لا تقدّم أيّ إمكانيّة للوصول إلى استنتاجات واضحة، حيث جادل الفقهاء والعلماء باستمرار حول فهمهم

(1)- https://www.mdpi.com/2077187/2/13/1444-/htm

للنسخ وما إذا كان يمكن أن يكون ذا طابع نصيّ بصرف النّظر عن معناه القانوني الرئيسي (على سبيل المثال، مناقشة حول ما يسمى بـ "آية الرجم"). يقول فتوحي: إن "النسخ يمثل أزمة كبرى في الدراسات الإسلامية" (فتوحي ٢٠١٣، ص ٢٣٨). على النقيض من ذلك، فإنّ الأدب الغربيّ متواضع للغاية (فقط دراسة بيرتون)، وفي السنوات الأخيرة فقط تم إثراء الخطاب العلمي باللغة الإنجليزية عن النسخ بنصوص نقديّة مهمّة لفتوحي وعبد الرحيم. بالنسبة للباحث الغربي غير المسلم، مثل مؤلّف هذه الورقة، فإنّ المناقشة الكاملة حول النّسخ متناقضةٌ للغاية، وغالبًا ما تكون ضدّ الافتراضات الأوّليّة للفرد، والتي وفقًا لها يجب أن تكون الطاعة الصارمة للإجراءات القانونيّة التقليدية في الوقت الحاضر على قدم المساواة مع التّكامل الإسلامي المعاصر ومفهوم العودة إلى العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلاميّة. على النّقيض من ذلك، كان أحد المثقّفين من بيئة حسن البنا، عبد المتعال الجبري (١٩٠٦-١٩٤٩)، رافضًا جدًا لمفهوم النسخ.

يرى الباحث أنّ آراء نصر حامد أبو زيد حول النسخ تمثّل استمرارًا للخط الإصلاحي الذي بدأه محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥)، الذي "لم يرفض النسخ بل اقترح تفسيرات بديلة للآيات التي يُنظر إليها على أنها منسوخة" (فتوحي ٢٠١٣، ص ٢٩). ومع ذلك، كان النهج الذي اتبعه أبو زيد مختلفًا عن نهج سلفه في التركيز على فكرة التفسير الديمقراطي المفتوح، الذي يرى القرآن شاملاً في طبيعته و"يجمع"، لا يفصل ويقسّم. قام العديد من المفكرين الليبراليين العرب والمصريين بتطبيق مثل هذا النهج في الاتجاه العلماني. مثال على ذلك المثقف المصري سيد القمني (١٩٤٧)، الذي عارض بشدّة النّسخ في إشارة إلى أبي زيد في كتابه مفهوم النص. اتفق القمني مع كلّ من أبي زيد ومحمد أركون على "التعقيد الناتج عن الترتيب غير الزمني للآيات في مصحف عثمان". الأمر الذي أدّى به إلى الرفض التام لوجود العقلانيّة في الإسلام.

في فكر أبي زيد، على الرغم من حقيقة أنّه كان مدركًا تمامًا للغموض الزمني في القرآن (على سبيل المثال، التقسيم غير الواضح للآيات المكيّة والمدنيّة)، فإنّ نقده للإسلام والفقه الإسلامي ليس كليًّا وجذريًّا. من وجهة نظره، فإنّ القيمة الرئيسيّة للنسخ هي علاقته بتاريخيّة النصّ وسياقه، أي الكتاب المقدّس للإسلام الذي نزل في فترة زمنيّة معيّنة وفي ظروف ثقافيّة مميّزة. وبالتالي، فإنّ موقف أبو زيد يتوافق مع النقطة التي أثارتها رسلام عبد الرحيم بأنّ "ما يمكن للمسلمين اليوم ويجب عليهم فعله هو ليس اكتساب المعرفة بالنظريّة فحسب، بل والأهم من ذلك التعلّم من روح وإشارات النصّ (عبد الرحيم ٢٠١٧، ص ٧٥). يبدو أنّ روح النصّ، بمعنى الوعي بكيفيّة إسقاط الوحي الإسلامي على واقعه وسياقه، عنصر مهمّ في التفسير الديمقراطي المفتوح، ومساعدة في اكتشاف تنوّع المعنى الديني. إنّه ترياق لما أسماه أبو زيد "النوع الأكثر حصريّة وعزلاً من الخطاب في الفكر الإسلامي المعاصر"، وغالبًا ما يتم تصويره على أنّه أيديولوجيّة مقاومة الاستعمار أو الاستعمار الجديد (أبو زيد ٢٠٠٤، ص ٦٣).

في الواقع، بالنسبة لأبي زيد، كان الجانب التأويلي في الدّراسات القرآنيّة تقريبًا أكثر أهميّةً من الفقه. لقد سمح له، بتجنّب الوقوع في الخلافات بين المسلمين فيما يتعلّق بطبيعة النصّ. وعلى الرغم من أهميّة النّسخ في الفقه الإسلامي، إلا أنّ أبا زيد كان ينتقد استخدامه الفقهي، أعتقد أنّه كان سيتفق مع النقطة الأكثر فقهيًا وانتقادًا لفتوحي، الذي اقترح أنّ "أسس النّسخ لا توجد في التاريخ بل في الخيال الإبداعي لعلماء المسلمين" (فتوحي ٢٠١٣، ص ٢٤٣). إذا كان النّسخ نوعًا من "التقليد المخترع" القانوني (على سبيل المثال المصطلح الذي صاغه بنديكت أندرسون)، فإنّ إنشائه سيكون نتيجةً للأهميّة العقائديّة المهيمنة لسرد الحديث. قاد هذا فتوحي إلى استنتاج جذريّ إلى حدّ ما بأنّ "التفسير الخاطئ للآيات القرآنيّة هو المصدر الحقيقي للنسخ الشرعي" (فتوحي ٢٠١٣، ص ٢٣٩)، ويمكن أن يطمس العلاقة المتبادلة بين القانون الديني الإلهي (الشريعة) والأشكال البشريّة. الفقه -بالنسبة لأبي زيد- لن يكون النسخ مقبولاً إلا عندما يتعلّق الأمر بتغيير التعليمات الدينيّة ووضعها في سياقها، وليس عندما تتحوّل إلى أرثوذكسيّة لا جدال فيها مع استبعاد التفسيرات الأخرى للآيات القرآنيّة.

مجلّة البيان لدراسات القرآن والحديث

Al-Bayan: Journal of Qur'an and Hadith Studies (1)

صدر المجلّد العشرون العدد ١ من مجلّة البيان لدراسات القرآن والحديث في ١٧ مارس ٢٠٢٢، وهي مجلّة أكاديميّة متخصّصة في دراسات القرآن والحديث باللغات الانجليزية والعربية والماليزيّة. وقد تضمّن هذا العدد مجموعة من المقالات حول القرآن والحديث. وفيما يلي نعرض للمقالات المتخصّصة في القرآن الكريم:

- المقالة الأولى:

الكتاب المقدس والسياسة في ماليزيا: التفسير القرآني لعبد الهادي بن أوانج

Scripture and Politics in Malaysia: The Qur'anic Exegesis of Abdul Hadi bin Awang

تأليف محمد مستقيم مهد ظريف، الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا.

ملخّص المقال: الحزب الإسلامي الماليزي (PAS) هو المنظمة السياسيّة الرسميّة الوحيدة في البلاد التي تنشر أجندة الإسلام السياسي وتسعى جاهدة لإقامة الدولة الإسلاميّة. في تسخير الدعم العام، يتم استخدام القرآن على نطاق واسع من قبل قادة الحزب لتبرير أجندتهم السياسيّة. في هذا الصدد، من المهم أن نلاحظ المساهمة الكبيرة لرئيسها الغزير الإنتاج، عبد الهادي بن أوانج. على الرغم من التأثير الواسع لتفسيره القرآني، إلاّ أنّه لم يتم تحليله بشكل كافٍ بعد. لذلك، يناقش هذا البحث الاتجاه المنهجي لتفسيره السياسيّ للقرآن ويحلّل تأثيره الواسع على المجتمع. على الرغم من تعقيد الموضوع، من المأمول أن تسلّط النتائج بعض الضّوء على دور القرآن باعتباره كتابًا مقدّسًا في المشهد السياسي الحالي في ماليزيا.

- المقالة الثانية:

فواتح السور: نقد المقولات الكلاسيكيّة والتصنيف الجديد

The Fawātih Al-Suwar: A Critique of Classical Categories and New Typology

(1)- https://brill.com/view/journals/jqhs/201//jqhs.20.issue-1.xml

تأليف: محمد زاهد، دكتور وأستاذ في معهد الدولة الإسلامي في مادورا باميكاسان، إندونيسيا

ملخّص المقال: يحاول المؤلّف انتقاد الرؤية القديمة واقتراح رؤى متنوّعة وجديدة حول فواتح السور من منظورين، وهما: بنية الجملة، ورسالة الآية. فواتح السور أمرٌ أساسيٌّ في بناء السّورة في القرآن الكريم. لقد جذب جمالها وغموضها علماء الإسلام الكلاسيكيين الذين قاموا بتحليلها ومحاولة فهمها، وصنّفوا في ذلك مصنّفات عدّة. ومع ذلك، يبدو أنّ كلّ ما طُرح غير دقيق؛ لأنّه يخلط بين بنية الجملة ورسالة الآية. هذه دراسة منهجيّة مكتبية حول فواتح السور كموضوع مادي للدراسة. تختلف آيات القرآن التي تم اقتراحها في هذه الدراسة، فمنها بعض الجمل البسيطة وبعض الجمل المركّبة، وحتى الجمل المعقدة. تتكوّن كلّ آية من أربعة عناصر، وهي: الجملة، والفقرة، والعبارة، والكلمة. تكشف الدراسة أنّ عشرة أصناف حصرية وضعها العلماء لم تكن دقيقة بسبب غموض وجهة النّظر بين بنية الجملة والرسالة الضمنيّة في الآية الأولى من كلّ سورة.

- المقالة الثالثة:

جانب من الفواصل في مخطوطة قرآن تيرينجانو (IAMM 2012.13.6) وتداعياته على تفسير الآية في سورة البقرة

Fawāṣil Aspect in the Terengganu Quran Manuscript IAMM 2012.13.6 and Implications on the Tafsir of Ayah in Surah Al-Baqarah

تأليف:

- رسوادي بن عزمي أستاذ في جامعة ماليزيا تيرينجانو

- مصطفى بن عبد الله أستاذ مشارك، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا

- عبد هنيس بن امبونج، أستاذ في جامعة ماليزيا تيرينجانو

ملخّص المقال: مخطوطة Terengganu القرآنية هي واحدة من أفضل المخطوطات التي تم إنتاجها في القرن التاسع عشر الميلادي. يتطلّب نسخ هذه المخطوطة الدقّة في جوانب مختلفة، لا سيما في جانب الكتابة لأنّها كتاب مقدّس يحتاج إلى الحفاظ عليه. وبما أنّه لم يكن هناك دليل على وجود جهة كانت تتحقّق من دقّة طريقة الكتابة، فلا

بد من دراسة وجه الفواصل. تركز هذه الدراسة على مخطوطة Terengganu القرآنيّة (IAMM ٦,١٣,٢٠١٢) وهي موجودة في متحف الفنّ الإسلامي بماليزيا. تهدف هذه الدراسة إلى النّظر في جانب الفواصل الذي يعدّ من الجوانب المهمّة في كتابة القرآن. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا فحص معنى الجملة لمعرفة ما إذا كان لها آثار يمكن أن تغيّر معنى الآية. تستخدم هذه الدراسة طرق البحث النوعيّ لفحص آيات من القرآن من سورة البقرة، ويتمّ تحليل البيانات باستخدام الأساليب الاستقرائيّة والاستنتاجيّة. يتم استخدام نفس الطريقة أيضًا لفحص جوانب من معنى الجملة. وخلصت نتائج الدّراسة أنّ هناك فرقًا في الفواصل في مخطوطة قرآن تيرينجانو، ما أدى إلى التأثير في تفسير الجملة. ومع ذلك، فإنّ هذا الاختلاف لا يغيّر القانون لأن مكان الاختلاف لا يحدث في جملة القانون. تثبت نتائج الدراسة أيضًا، على الأرجح، أنّ كاتب هذه المخطوطة له طريقته الخاصّة بناءً على المعرفة المتوفرة في ذلك الوقت.

- المقالة الرابعة:

كليات التفسير وأهميتها في تفسير القرآن

Kulliyyāt Al-Tafsīr and Its Significance in the Qur'anic Exegesis

تأليف:

- راشد عفيف إبراهيم، دكتور وأكاديمي في جامعة التكنولوجيا مارا باهانج، ماليزيا

- محمد نجيب عبد القادر، أستاذ القرآن والسنة جامعة كيبانغسان ماليزيا

- حازية حسين، أستاذ مساعد في القرآن والسنة جامعة كيبانغسان ماليزيا

ملخّص المقال: يسعى بعض علماء القرآن المعاصرين إلى تعميم استخدام نظرية كليات التفسير في فهم النص القرآني المعقد للغاية. في الواقع، يمكن لنظرية كليات التفسير هذه أن تنافس نظرية إيزوتسو الدلاليّة التي يتبنّاها بعض علماء القرآن المعاصرين. لذلك، تسعى هذه المقالة إلى شرح مفهوم كليات التفسير بدقّة، وفي الوقت نفسه تكشف عن أهميتها في مجال التفسير القرآني. ومن خلال جمع البيانات المتعلّقة بكليات التفسير المتناثرة في كتب التفسير المختلفة وعلوم القرآن، يمكن للدراسة أن تستنتج أن كليات التفسير هي استنتاج عام أنتجه المفسّرون حول الكلمات والأساليب الواردة في القرآن. يمكن إبراز أهميّة هذه النظرية من خلال تحديد الدور الذي تلعبه كلية التفسير في مجال التفسير.

ما شاء الله

مجلّة دراسات قرآنيّة (المجلّد ٢٤، العدد ١)

Journal of Qur'anic Studies [1]

صدر العدد الجديد من مجلّة دراسات قرآنيّة (Journal of Qur'anic Studies) المجلد ٢٤، العدد الأول، سنة ٢٠٢٢، وقد تضمّن مجموعة من الأبحاث والدّراسات القرآنيّة، سلّطت الضوء على مواضيع مختلفة، وفيما يلي عرض للمقالات الواردة في العدد:

المقالة الأولى: اتجاهات دراسة أنواع الكلام في القرآن، ديفن ج. ستيورت، جامعة إيموري

يقدّم هذا المقال نظرةً منهجيّةً عامة في دراسة "أنواع الكلام" في القرآن. وبالبناء على دراسة الأشكال في الكتاب المقدّس وعلى دراسة الأصل الإثني للكلام وعلى نظريّة العالم الروسي باختين في أنواع الكلام بالإضافة إلى الدراسات الحديثة الموجّهة إلى دراسة الشكل في القرآن والدراسات القرآنيّة السابقة للأنواع المعيّنة. بناء على كلّ هذا يوضّح هذا المقال أهميّة النّظر في الأنواع لتفسير القرآن، كما يُبيّن المقال أنواع الأدلّة التي يجب على الدّارس التركيز عليها في دراسة أنواع الكلام، ويذكر أنواع الخطأ والقصور التي شابت الدراسات السابقة والتي يجب أخذها في الاعتبار في المستقبل. ويجب التنبيه على ضرورة الاهتمام بالتسميات في أنواع الكلام وما وراء الخطاب في الأنواع، والعناصر المتكررة والملامح التقليدية لكلّ نوع على حدة ومن ذلك صيغ الابتداء وصيغ الانتهاء والكلمات والعبارات والأبنية المميزة في النصّ. ويوضّح الحديث كيف أن النصّ الخاص بنوع معيّن من أنواع الكلام يدخل في صلب السورة أو في القطع الطويلة من السورة، ويُشير إلى أنّ القرآن يستخدم أنواعًا من الكلام العربي قبل الإسلام كما يعدّلها ويطوّرها.

المقالة الثانية: بديلان قلّ اعتبارهما للتفاسير السائدة في آيتين من سورة البقرة، صهيب سعيد، جامعة ألبيرت - لودفيكس فرايبورغ

هل الآية ١٧٨ من سورة البقرة تشرّع القتل عقوبة للقتل؟ وهل أمر إبراهيم بتقطيع بعض الطيور في الآية ٢٦٠ من سورة البقرة؟ تدرس هذه الورقة حالتين وُجدت فيهما وجهة نظر سائدة في التفسير الإسلامي جنبًا إلى جنبٍ مع بديل تم التقليل من شأنه أو انتقاده، في حين أنّ الرأي البديل يمكن القول إنّه أقرب إلى النصّ وسياق الآية. أما الحالة الأولى، فهي القراءة التاريخيّة لآية القصاص (الآية ١٧٨ من سورة البقرة)، والتي طرحها ودافع عنها العالم ذو التأثير الكبير ابن تيميّة (المتوفى ١٣٢٨/٧٢٨)، ومع ذلك فهي أقلّ وجودًا في الأعمال التفسيريّة اللاحقة له. والحالة الثانية، وهي قراءة "طبيعيّة" لحادثة الطير وإبراهيم (سورة البقرة، الآية ٢٦٠) والتي قدّمها أبو مسلم الأصفهاني (ت ٩٣٤/٣٢٢)، وهي وإن كان قد تم تبنيها من قبل بعض المفسرين والمترجمين المعاصرين، إلا أنّها رفضت إلى حدّ كبير باعتبارها غريبة ومخالفة للإجماع. وبالإضافة لبيان ردود لتلك الآراء المتنافسة، يقوم هذا البحث بتحليلها

(1)- https://www.euppublishing.com/toc/jqs/241/

بشكل مقارن. وينتهي البحث إلى أن هذه البدائل أكثر منطقيّة، وينبني عليها ثمرة، أكثر من التفسيرات الشائعة. وتدعو هذه الحالات إلى دراسة أعمق لبعض المفاهيم التأويليّة الرئيسة في التفسير.

المقالة الثالثة: ترجمات القرآن في وسط آسيا: أساليب التفسير وعملية الترجمة، ميخائيلوف ياكوبوفيتش، جامعة ألبيرت - لودفيكس فرايبورغ

من أهم المسائل في دراسة ترجمات القرآن مسألة مدى تأثير أساليب التفسير على عمليّة الترجمة. وبتحليل ثلاث ترجمات نشرها واحد من أهم الناشطين في عمليّة الترجمة، مجمع الملك فهد لطباعة القرآن بالمدينة المنورة، يبيّن هذا المقال محاولة لتبيين الملامح المشتركة في ترجمات القرآن الموجّهة إلى المسلمين في وسط آسيا (وعلى الأخص الكازاخ والكيرجيس والطاجيك). بمقارنة ترجمة آيات مختارة والمعلومات الإضافيّة للترجمة يوحي التحليل في هذا المقال إلى وجود ديناميكية خاصة في استراتيجيات التفسير. ويبيّن التحليل أنّ الاتجاه السلفي الزائد (وخاصة في أمور العقيدة) يجتمع مع التفسيرات المحلية للقرآن المشهورة بين الشعوب الإسلاميّة في وسط آسيا. وبالرغم من وجود الاتجاه السلفي التقليدي في التفسير، تبين الترجمات المدروسة في هذا المقال بعض التغيرات التي جرى تعديلها لتلائم السياق الإسلامي المحلي.

المقالة الرابعة: النسق الدلالي للثنائيّات الضديّة لألفاظ البدوّ والخفاء في القرآن الكريم، صايل هزاع الهواوشة، سعد عبد الله مقداد، محمد عامر أبو رحمة، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن

يروم هذا البحث تعقب الثنائيات الضديّة للألفاظ الدالة على البدوّ والخفاء الواردة في القرآن الكريم، والغرض من ذلك كشف الأسرار المخفية خلف ذلك التلازم بين كلمتين معيّنتين، والأسباب الموجبة لانتقاء كلمة دون غيرها، أو لتقديم اللفظة الدالة على البدوّ على اللفظة الدالة على الخفاء أو العكس.

وقد انطلق البحث من إلقاء شيء من الضوء على مصطلح الثنائيات الضديّة، وتبيّن بعضا من آثارها في الكشف عن دلالات النصّ، والقدرة على إيضاح الصورة في ذهن المتلقي، وخلق التأثير والإدهاش وصولا إلى الإقناع. ثم شرع البحث في بسط الثنائيات الضديّة لألفاظ البدوّ والخفاء في القرآن متوسلاً البنية الكليّة لنصّ الآية في سبيل تحقيق المعنى المراد نحو تقرير الوظيفة التركيبية للثنائية الضدّية. ولم يكن من مصرف في هذا البحث عن اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند إلى استخراج المعاني من مظانّها، ثم عرضها على الدلالات التي وصل إليها المفسرون، والربط بين المعاني المعجمية والدلالات التي أنتجها النصّ القرآني حسب ما فهم أولئك المفسرون، ثم تحال كلّ تلكم الطرائق إلى السياق ليحكم عليها، فيقرّها أو يردّها.

وقد كشف البحث أنّ الوظيفة التركيبيّة لبنية تلازم الثنائيّة الضدّيّة في ألفاظ البدوّ والخفاء انصهرت في المعنى الكلّي ليحقّق تماسكًا نصيًّا وفق شروط وحدة الخطاب ومراعاة المقام.

تأملات في بعض المبادئ التي قد توصل إلى تفسير جديد للقرآن

Reflections on Certain Principles That May Guide a New Commentary (Tafsir) of the Qur'an"[1]

في العدد ١٣ (١) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان "تأملات في بعض المبادئ التي قد توصل إلى تفسير جديد للقرآن" للباحث طريف خالدي، وتمّ نشره إلكترونيًّا على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/٣٠، وفيه يقدّم الباحث نظرته لمجموعة القضايا التي لا بد من توفير لجنة مختصة لتتدارسها ومن خلالها تخرج بتفسير جديد للقرآن الكريم يتواءم مع تطورات العصر المختلفة، وقد جاء ملخّص المقال كالآتي:

يبدأ المؤلّف من تجربته كمترجم للقرآن في الجدل حول الحاجة إلى تفسير جديد للقرآن. والهدف من هذا المنهج الجديد هو نقل رؤية للإسلام أكثر انسجامًا مع التاريخ الإسلامي. علاوة على ذلك، فهذا مطلوب أيضًا فيما يتعلّق بالمجتمعات المسلمة الكبيرة التي تعيش خارج العالم الإسلامي. تعتبر السوابق في هذا الأمر مهمّة، وخاصّة تلك التي جاءت في المرحلة الأدبية في تقليد تفسير القرآن في القرن العشرين. يجب إجراء تفسير جديد من قبل لجنة مختصّة. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف الجزء الثاني من الورقة هذا الاحتمال وما يجب أن تهتم به هذه اللجنة في هذا الاتجاه، مثل الوعي بالنوع الاجتماعي أو الأسئلة المتعلقة بالبيئة.

وقد طرح الباحث جملة من النقاط يقترح من خلالها مجموعة مواضيع مختلفة يجب على التفسير

(1)- https://www.mdpi.com/207732/1/13/1444-/htm

الجديد أن يراعيها، ومن هذه الموضوعات الآتي:

- جميع الديانات "الإبراهيميّة" هي مجموعات تفرّخ هذه الأيام؛ بسبب الإدمان على التفسير الحرفي والعنيف والحصري لتقاليدها الدينيّة. ما أنتج مجموعات مثل المسيحيين الإنجيليين في الولايات المتحدة وأماكن أخرى، والمستوطنين اليهود في إسرائيل/ فلسطين، وداعش وتكاثرها في العالم الإسلامي. ومع ذلك، فإنّ وسائل الإعلام العالمية تسلّط الضوء على المسلمين فقط وتصفهم بأوصاف مختلفة من قبيل: "الفاشية الإسلامية" و"الإرهاب الإسلامي" وما إلى ذلك بسبب عنفها "الدرامي" والإجرامي، وإن كان هذا العنف يتساوى مع ما ترتكبه الجماعات المماثلة من الديانات الأخرى.

لن يحدث تفسير قرآني جديد تأثيراً كبيراً في تفكير تلك المجموعات، ولكنه قد يشهد على رؤية للإسلام أكثر انسجامًا مع التاريخ الإسلامي ومع سجله الاستثنائي من التسامح والشمول. ورؤية هذا يحتاج إلى التشديد عليه خاصة وأن الوجه المشرق للإسلام يحجبه بالكامل المد المتصاعد للأنظمة اليمينية، الأصولية، النيوليبرالية، وأنظمة تقريع الإسلام في كل من الشرق والغرب.

- يجب أن يخاطب التفسير الجديد المجتمعات المسلمة الكبيرة التي تعيش خارج العالم الإسلامي. يحتاج الشباب المسلم في هذه المجتمعات بشكل عاجل إلى معرفة موقف كتبهم المقدسة تجاه الأديان الأخرى، وكيف يمكن أن تساعدهم في التكيّف مع الحياة بين غير المسلمين. وبالتالي، يجب أن يتحدّث التفسير الجديد -في رأي الباحث- عن هذه القضية وذلك الجمهور على أنها من بين أولوياته.

- مثلما يحتاج كل عصر جديد إلى ترجمة جديدة للقرآن، كذلك يحتاج كل عصر جديد إلى تفسير جديد للقرآن. وللحفاظ على وثاقة هذا النصّ وحيويّته، يجب في كل عصر جديد محاولة ترقيمه، وكشف قواعده اللغوية للأفكار والمشاعر واستخدام الأدوات الأدبية والتحليلية ذات الصلة التي تبرزها العصور الجديدة. إن مجرد وجود مجموعة كبيرة من التفسيرات يشهد على هذا الانشغال المستمر بالنص القرآني. وفقًا لذلك، يجب في كل عصر أن يحلّل من جديد علاقة النص بكلّ من لحظته الثقافية الخاصة وكذلك بصداه في زمانه.

- يقدّم الباحث اقتراحًا بأن تكون اللجنة المتكفلة بإنشاء تفسير جديد أن تكون متكونة من مجموعة من العلماء من مختلف المناطق والأجناس والآراء، فالعلماء المسلمون عادة ما كانوا يعملون ضمن شبكة مع علماء آخرين ويرون أن الوصول إلى الحقيقة غالبًا ما يكون نتيجة الشورى أو السعي المشترك. وبالتالي، فإن لجنة من العلماء التي تضع تفسيراً جديدًا قد تعكس التقاليد التعاونية القديمة التي كانت سائدة بين العلماء.

- ينتقد الباحث المفسرين الذين يعتقدون بأنّ القرآن شامل لجميع النتاجات العلميّة الحديثة، ويقول بأن هذا الاعتقاد سخيف؛ حيث إنه يرى أن أينشتاين وداروين موجودان في القرآن، والطاقة النووية وعلم الأجنة موجودان في القرآن أيضًا، وغيرها من الأمور، ويصاحب ذلك أحيانًا حسابات عددية غامضة تتعلق بعدد السور أو الآيات أو الكلمات، وتكشف عن بعض الحقائق الرياضية المذهلة. ويرى الباحث أن المفسرين الذين يذهبون إلى هذه الأمور هم على درجة كبيرة من السذاجة: لماذا الله مهووس بالعلم الحديث فقط؟ ماذا لو انقلبت بعض الاكتشافات العلمية المستقبلية على نظرية النسبية لأينشتاين أو النظريات الحالية للتطور أو علم الأجنة، بالإضافة إلى ذلك، إذا كان القرآن قد جاء بكلّ علم، فلماذا لم يرد شكسبير في القرآن؟ أو كارل ماركس؟ أو فرويد؟ أو لودفيج فيتجنشتاين؟

- يجب التعامل مع اللغة القرآنية على أنها "سَلسَة وعابرة وأدبيّة، وليست جامدة وثابتة وعلميّة"، (كما ذكر ماثيو أرنولد في الكتاب المقدس). غالبًا ما تكون لغة القرآن غامضة بشكل متعمّد من أجل حثّ المستمعين أو القرّاء على التفكير. يجب على المرء أن يقبل أن معنى القرآن يتغيّر باستمرار، وأنّ هذه اللغة نفسها تحيرنا باستمرار مع عدم اليقين، وأن اعتبار اللغة القرآنية ثابتة في كل الأوقات بواسطة أمر إلهي هو تقييد لها بشكل خطير في حقل دلالي محدّد.

- في معالجة لغة القرآن، آمل أن تستخدم اللجنة أوسع نطاق ممكن من التحليل الأدبي والثقافي والتاريخي، المسلم وغير المسلم. ويمكن للجنة أن تعتمد على الإرث الغني في تفسير القرآن الكلاسيكي بالإضافة إلى الإرث الغني بتفسيرات الكتب المقدسة المماثلة في التقاليد الدينية الأخرى.

- عند صياغة تفسير جديد، يجب على اللجنة أن تأخذ حريتها الكاملة في استجواب النص القرآني، مع الحفاظ على احترام مكانته المحورية في الولاءات الإسلامية. يجب أن تشعر بالحرية، على سبيل المثال، في نزع الأسطورة عن قصصه، أو إعادة النظر في الجدل القديم حول ما إذا كانت أجزاء معينة من النص أكثر "بلاغة" أو "لا تُضاهى" من غيرها، أو إعادة النظر في مسألة الوحي أو الإلهام.

- يوجد بعض القضايا الملحة التي يجب أن ينظر إليها التفسير الجديد، كقضيّة النسويّة، فالقرآن وبشكل مدهش يتعمّد في مواضع كثيرة وضع النساء جنبًا إلى جنب مع الرجال، ما يجعله أكثر الكتب المقدسة وعيًا بالنوع الاجتماعي. إن الرجال والنساء على حد سواء هم الذين يتم توجيه الخطاب إليهم مرارًا وتكرارًا في التحذير أو الثناء وجعلهم وكلاء أخلاقيين مسؤولين على قدم المساواة. وبصفتهم وكلاء أخلاقيين متساوين، يصبح من الضروري الوصول إلى الاستنتاج الضروري بأنّ المساواة الاجتماعيّة والقانونيّة والاقتصاديّة يجب أن تتجاوز جميع الاعتبارات الأخرى وجميع الممارسات التقليدية الأخرى التي تقيّد تلك المساواة. لذلك يجب أن يكون نصف أعضاء اللجنة على الأقل من النساء.

- لا شك أنّ مجموعة من القضايا الأخرى ستواجه اللجنة أثناء صياغة تفسيرها الجديد. لطالما أظهر العالم الإسلامي مجموعة متنوّعة من التكيّفات مع بيئاته المتنوّعة، ولكن ينبغي توجيه السؤال لأولئك الذين يصرون على تطبيق الشريعة في بلادهم الإسلامية أو غير الإسلامية: ما هي بالضبط الشريعة التي يقصدونها؟ في هذا السياق، فإنّ مسألة المطلق (على سبيل المثال: العدل والمساواة) والطارئة (مثل العبودية وتعدد الزوجات) في أخلاقيات القرآن، وهي القضيّة التي أثارها فضل الرحمن، هل ينبغي أن تكون من اهتمامات تلك اللجنة؟

- يُشير الباحث إلى أن القضايا المقترحة أعلاه -والأخرى التي لم نذكرها في هذا التقرير- للمناقشة المكثفة من قبل اللجنة هي مجرد اقتراحات قد يطرحها أي عضو من أعضاء اللجنة، وليست جدول أعمال يتم إسقاطه من الأعلى.

- يقترح الباحث أيضًا مجموعة مواضيع أخرى يفرضها القرآن على أتباعه في القرن الحادي والعشرين، من قبيل: الإسلام والأديان الأخرى، الإرهاب والحرب، مشكلة اللاجئين، حرية الفكر، الاستبداد السياسي، النظام السياسي، العدالة الاقتصادية، الموقف من البيئة الطبيعية ورعاية الكون. فكل هذه القضايا تتبادر إلى الذهن بشكل شبه تلقائي باعتبارها قضايا جديرة بالاهتمام.

دعوة لتقديم الأوراق: ما هو القرآن الأوروبي؟
نانت، ١٢-١١ ماي ٢٠٢٣

Call for papers: What is the European Qur'an? [1]

يسر باحثو جامعة نانت في مشروع القرآن الأوروبي (EuQu) أن يعلنوا عن تنظيم مؤتمر مخصّص لمشكلة تعريف طبيعة القرآن في أوروبا في القرنين الثاني عشر والتاسع عشر. إذ يسعى المؤتمر للإجابة عن مجموعة أسئلة في غاية الأهميّة، وهي: كيف أدرك الأوروبيون في العصور الوسطى والحديثة ماهيّة القرآن؟ ما هي التعريفات التي قدّموها، وما هي التعريفات التي تكمن وراء التمثيلات التي طوّروها؟ كيف تصوّروا القرآن بالنسبة لما كان مألوفًا لهم؟ بأيّ الطرق فهموا وحدّدوا وتمثّلوا جوانبها المختلفة على مرّ القرون؟

سيتم دعوة المشاركين للتفكير في هذه الأسئلة من خلال دراسة الأعمال المعجميّة والموسوعيّة والتقنيّة والأدبيّة والعلميّة، وكذلك القطع المسرحية والتمثيلات الفنيّة، والموعد النهائي لتقديم العروض: ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢.

وقد ورد في نصّ الدعوة ما يلي:

ما هو القرآن الأوروبي؟

التعاريف والأوصاف والتمثيلات (القرن الثاني عشر والتاسع عشر)

على مر القرون، استحوذ الفكر الديني الإسلامي على القرآن في مادته النصيّة والقانونيّة، ولكن أيضًا

(1)- https://euqu.eu/202212/07//call-for-papers-what-is-the-european-quran/

كموضوع لاهوتي، يتّضح هذا من خلال المفردات الغنيّة التي تدلّ على الوحي (كتاب؛ قرآن أو تلاوة؛ كلام الله؛ كلمة الله؛ الفرقان، مصطلح غامض يُترجم غالبًا على أنه "معيار"؛ التنزيل؛ الوحي أو الإلهام؛ مصحف، المصحف القرآني)، ولكن أيضًا من خلال المناقشات حول طرق نزولها (كيفيّة التنزيل) والجدل الشهير حول طبيعتها المخلوقة أو غير المخلوقة (وات، وولفسون). ويطرح القرآن نفسه أسس نبوة ودين الوحي المعقد (Boisliveau، Andani). نصّ القرآن ذو المرجعيّة الذاتيّة بامتياز، وقد خصّص القرآن العديد من المقاطع لإضفاء الشرعيّة على سلطته والحجّة على طبيعته السماوية المحفوظة في "اللوح المحفوظ" (س ٨٥: ٢٢) أو "أم الكتب" (س ٤٣: ٣).

إلى حد ما يدرك الأهميّة المعقدة للقرآن في التقليد الإسلامي، كان على المسيحيين الأوروبيين أيضًا أن يتعاملوا مع مشكلة تعريف "القرآن". في الواقع، كانت مشكلة تعريفها موضوع تأمّلات ومناقشات متنوّعة ميّزت تاريخ الاستقبال الأوروبي للنصوص الإسلاميّة، حتى في السياقات الأكثر غرابة عن الخلافات العلميّة. التعريف الذاتي للقرآن، والتنظيرات التي تمّ تطويرها في العالم الإسلامي والتصوّرات التي تم وضعها في العالم المسيحي قد تقاطعت أو تنافر بعضها البعض بشكل متنوّع وفقًا للأزمنة والمؤلفين والسياقات. في مواجهة هذه التعدّدية في التعريفات التي تمسّ جوانب مختلفة من طبيعة القرآن، كيف تصوّر المسيحيون الأوروبيون ماهيّة القرآن؟ ما هي الطرق التي قاموا بتعريفها، استوعبت ومثّلت جوانبها المختلفة؟ أو كيف قاموا بإعادة صياغتها وإعادة تفسيرها؟ كيف تصوّروا القرآن فيما يتعلّق بما هو مألوف لهم (لا سيما الكتاب المقدس) وفيما يتعلق بمخاوفهم (الجدل المعاد للمسلمين، الخلافات بين الأديان، الطموحات الدينيّة، تعلّم اللغة، الاستعارات الأدبيّة، إلخ)؟

المنهجيّة

نسعى إلى معالجة هذه القضايا من خلال مجموعة مُركّبة، بما في ذلك مجموعة متنوّعة من الأنواع التي تتراوح من النّصوص الأدبيّة إلى الأعمال العلميّة (قواميس، موسوعات، إلخ). ونقصد أيضًا تشجيع النهج غير المتزامن من أجل تتبّع الفروع المختلفة للتعريفات والتصويرات القرآنيّة على مدى فترةٍ طويلةٍ، وفقًا للمحاور الأربعة التالية: المعجميّة والمرجعيّة والجينيّة / اللاهوتيّة والفنيّة. الكلمات والعبارات المشتقّة من كلمة (Alcoran of)، (Alcoranist (e / a)، (Alcoran […]) إلخ)، بالإضافة إلى تسميات أخرى تُعطى للكتاب المقدس (كلاهما يعاد صياغته، مثل الشريعة الإسلاميّة، القانون المسلم، إلخ، والمصطلحات العربية الأخرى المستخدمة كمرادفات للقرآن، مثل المصحف أو الفرقان).

خطوط البحث المقترحة

١. المحور المعجمي: تسمية القرآن وتعريفه

يدعو المحور الأوّل إلى اعتبارات معجميّة ودلاليّة حول تطوير مفهوم القرآن، في جميع متغيّراته الشكليّة. ما هي تعريفات المصطلح المقدّمة؟ ما هي الرؤية التي يمكن استنتاجها منها؟ ما هو تعريف المصطلح الذي يمكن استنتاجه من المعلومات التي قدّمها المؤلّفون، واستراتيجياتهم البلاغيّة، والبيئة الدلاليّة، وما إلى ذلك؟

أوّلاً، سوف ندرس ما يعنيه مصطلح القرآن في النّصوص المدروسة (Arveiller: FEW 19, 99) ولكن بشكل خاص في الأعمال العلميّة والموسوعيّة والمعجميّة (عزوزي، عليلوش). التعريفات والأمثلة المقدّمة من هذه الأعمال، وفقًا لغرضها الأصلي، تكشف بشكل خاص عن تطوّرها على مدار إعادة إصدارها. ماذا يمكن أن نتعلّم من الأمثلة التي اختارها المؤلفون لتوضيح تعريفهم للقرآن؟

بعد ذلك، سوف نتساءل عن جميع المصطلحات التي يمكن أن تشير إلى القرآن. على الرغم من أن مصطلح (alcoranus) سرعان ما أصبح معياريًا في اللغة اللاتينيّة، إلّا أنّ المؤلّفين غالبًا ما يفضّلون إعادة الصياغة مثل (Lex Mahumeti) أو (Lex Sarracenorum). تُشير هذه التسميات إلى كيفيّة تصوّر طبيعة القرآن (تأتي كلمة ' lex ' في إطار قراءة معياريّة تستحضر كتاب الإرشادات)، ولكن أيضًا مؤلفها المزعوم Lex Mahometi يربط القرآن بالنبي الذي يصبح مؤلّفه، وأتباع ('Lex Sarracenorum) يربطون القرآن بالعرب، فئة ذات ملامح متغيّرة تتقاطع مع المجالات العرقيّة واللغويّة والثقافيّة. يشار إلى القرآن أيضًا بمرادفات مثل المصحف والفرقان: على سبيل المثال، تم استخدام مصطلح الفرقان كمرادف للقرآن في وقت مبكر جدًا (رسالة الكندي، وليم طرابلس...).

٢. المحور المرجعي: ماذا تعني كلمة القرآن؟

يتعلّق مسار البحث الثاني بالحيويّة الدلاليّة لمصطلح القرآن. في أوائل العصر الحديث، يمكن استخدام تسمية القرآن، التي يُشار إليها عمومًا بطريقة ازدراء، لتسمية نصوص ذات طبيعة متباينة. في Alcoranus Franciscanorum (١٥٤٢)، يتم استخدام البديل الشائع Alcoranus في سياق جدال داخل المسيحيّة ويتم تعريفه على أنه ("مجموعة من الأكاذيب والأراجيف") التي يحتفظ بها أتباع القديس فرنسيس الأكثر غيرة. من ناحية أخرى، في (Alcoran de Louis XIV 1695)، يشير مصطلح Alcoran إلى التعليم السياسي الميكافيلي المزعوم الذي قيل إنّ الكاردينال مازارين قد غرسه في الشاب (Roi Soleil).

بدأت الأمور تتغيّر بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، عندما اتّسع النطاق الدّلالي لمصطلح القرآن وبدأ يشمل معانٍ محايدة أو حتى إيجابيّة. يستخدم فيكتور هيغو، مثل غيره من مؤلّفي القرن التاسع عشر، كلمة القرآن تمامًا مثل كلمة الكتاب المقدّس لتعيين كتاب مرجعي. في نفس هذه الفترة، تسجّل القواميس انتشار التعبيرات

الاصطلاحيّة التي تدور حول كلمة القرآن والتي تستحق اهتمامنا.

أخيرًا، سيتم إيلاء اهتمام خاص للتعريفات المراوغة، والمتناقضة، والتعريفات الغائبة للقرآن. ليس من غير المألوف، في الواقع، أن تصادف نصوصًا تنسب اسم القرآن، عن طريق الاقتباسات الصادقة أو المشوّهة، إلى نصوص ذات علاقة فضفاضة أو حتى غير موجودة مع كتاب الإسلام المقدّس. وبالتالي، فإنّ تحليل دراسات الحالة هذه سيهدف إلى تحديد المعاني والوظائف المختلفة لمصطلح القرآن الذي تنقله، والإجابة على السؤال: كيف يمكن تعريف القرآن في النّصوص التي تستغل اسمه؟

يطرح سؤال أخير من الملاحظات السابقة: كيف يعيد المؤلفون تصور محتوى القرآن؟ من أي نموذج؟ من أيّ تصوّر مسبق؟ وبالتالي، سيكون أحد أهدافنا هو التركيز على تحديد المعايير الأيديولوجيّة والثقافيّة والمعرفيّة المختلفة التي تُنير التصوّرات للقرآن والتي يقدّمها الكتاب المشكوك فيه.

٣. المحور الوراثي / اللاهوتي: أصل القرآن ومكانته اللاهوتيّة

مسار البحث الثالث مخصّص لمحاولات المؤلفين المسيحيين الأوروبيين لفهم (وتحدي) المكانة اللاهوتيّة المنسوبة للقرآن في الإسلام. يدّعي القرآن أنّه مصدّق "التوراة والإنجيل" (س ٣: ٣)، وهي تظهر على أنّها كلمة الله المباشرة التي تنزل تدريجياً ب+

أخبار

ندوة دوليّة: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية

نانت، 11-12 ماي 2023

International Conference: Epigraphy, the Qur'an, and the Religious Landscape of Arabia [1]

أعلن فريق البحث حول القرآن باعتباره مصدرًا لتأريخ العصور القديمة المتأخرة في جامعة توبنجن بألمانيا عن تنظيم ندوة دوليّة تحت عنوان "النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية"، وذلك خلال أيام ٨ و ٩ و ١٠ سبتمبر ٢٠٢٢م. وسيحضر هذه الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام متخصّصون في النقوش بالإضافة إلى علماء القرآن بهدف استكشاف الكيفيّة التي أدّت بها الاكتشافات الكتابيّة والأثرية الحديثة والبحث إلى تغيير فهمنا للقرآن والمشهد الديني والثقافي والسياسي العربي.

تعمل مجموعة واسعة من الاكتشافات الأثريّة على توسيع معرفتنا بالبيئة الثقافيّة ما قبل الإسلام والهياكل السياسيّة لشبه الجزيرة العربيّة خلال العصور القديمة المتأخّرة، وبالتالي السياق الثقافي للقرآن. يمكن أن تقدّم هذه المادة قراءةً تكميليّةً للحسابات الأدبيّة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، والتي كانت مؤلّفة في الغالب خارج شبه الجزيرة العربيّة، أو بعد فترةٍ طويلةٍ من الفترة القديمة المتأخّرة. وفقًا لذلك، تسعى الندوة إلى دمج الاكتشافات الأثريّة الجديدة مع الدّراسات الجارية حول نشأة القرآن وخلفيّته العربيّة والمحيط الثقافي الأوسع لشبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام، مع التركيز بشكل خاص على العصور القديمة المتأخّرة من تاريخ الدين الإسلامي. وتشمل الموضوعات التي سيتم تناولها، على سبيل المثال لا الحصر:

(1)-https://iqsaweb.wordpress.com/202205/07//international-conference-epigraphy-the-quran-and-the-religious-landscape-of-arabia/

- الهويات الدينيّة والمشهد الديني بشبه الجزيرة العربيّة

- استعمال اسم اللـــــه في شبه الجزيرة

- أعراق السكان وأميتهم الأبجدية

- استمرار الثقافة السابقة على الإسلام في بيئة الجزيرة العربيّة

مع الأخذ في الاعتبار انسيابيّة الهويات والتقاليد خلال العصور القديمة المتأخّرة، فإنّنا نستوعب أيضًا الأوراق التي لا تندرج ضمن هذه الفئات الدقيقة. نعتقد أنّ هناك حاجة متزايدة لجعل الاكتشافات المثيرة الحديثة للعلماء الذين يعملون على القرآن والجزيرة العربية في متناول المؤرخين الذين قد لا يكون لديهم خلفيّة صلبة في علم الآثار والنقوش. وبهدف تعزيز النقاش بين العلماء، سيتم إقران كل بحث بأخصائيّ في القرآن أو في التاريخ الأوسع لشبه الجزيرة العربيّة.

بوصلة

الاستشراق المعاصر

إطلاق مشروع تاريخ ومناهج العلوم الإسلامية

التاريخ: شهر رمضان ١٤٤٣هـ
نيسان ٢٠٢٢م

دعوة للمشاركة في الكتابة البحثيَّة في تاريخ علم الكلام عند الشِّيعة الإماميِّة

يدعو المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجيّة

العلماء والمفكِّرين والباحثين إلى المشاركة العلميّة، في الكتابة البحثيّة المتخصّصة ضمن مشروع:

تاريخ علم الكلام عند الشيعة الإمامية

. المرحلة الأولى .

محاور وموضوعات المرحلة الأولى من المشروع

يسرّنا أن نفتح المجال للمختصين، والباحثين، والكتّاب، للمساهمة في تأليف المرحلة الأوّلى من المشروع الذي يحوي الموضوعات والعناوين الآتية:

❖ المحور الأوّل: المدخل العام

والمطلوب فيه ثلاثة بحوث:

البحث الأول: المبادئ التصوّريّة لعلم الكلام (تعريفه، أسماؤه، موضوعه، غايته، الفرق بينه وبين الفلسفة، وفلسفة الدين، واللاهوت ...)

البحث الثاني: مناهج البحث في علم الكلام: (أهمية المنهج، أنواع المناهج: العقلي، النقلي، الفلسفي، العرفاني، التفكيكي، التكاملي... نبذة عن تاريخ تطوّرها)

البحث الثالث: المدوّنات الكلاميّة بين تصنيف ديوي والمكتبة الشيعيّة (أهميّة التعرّف على مجالات التأليف في الكلام، الكلام والكلام الشيعي في تصنيف ديوي: قراءة نقديّة، تطوّر التأليف الكلامي عند الشيعة وأهم الأشكال التصنيفيّة المعاصرة ...)

❖ المحور الثاني: التحقيب التاريخي العام لأدوار علم الكلام الإمامي

والمطلوب فيه بحث واحد:

البحث الرابع: أدوار الكلام الإمامي من التأسيس إلى الراهن الكلامي **(العنوان محجوز)**

❖ المحور الثالث: عصر النشأة

والمطلوب فيه بحثان:

البحث الخامس: التأسيس القرآني لعلم الكلام

- المادة القرآنيّة الكثيفة المتعلّقة بالفكر، والعقيدة، والتبشير برؤية كونيّة جديدة ..

- مواكبة القرآن في مسارات نزوله لأسئلة المؤمنين المرتبطة بالعوالم والآخرة والجنة والنار، وكذلك مواكبته لتساؤلات أتباع الديانات الأخرى وشبهاتهم وتشكيكات الملاحدة والجاحدين

- من ناحية شكليّة، اعتماد القرآن الكريم على المتشابه والمحكم، من شأنه أن يحفّز العقل ويدفع نحو التفكير العميق والمنهجي لاستنطاق النص وبناء المفاهيم، ويقود لتنوّع في الآراء والمذاهب. إنّ الأسلوب البياني القرآني ترك فسحة للعقل في فهم النص، وترجيح وجه على آخر، وبالتالي تتنوّع الآراء وتعدّد المقولات.

البحث السادس: أدوار النبي (ص) في تأسيس علم الكلام

توضيح: في هذا المبحث يسلّط الضوء على الدور النبويّ في نشأة علم الكلام وتأسيسه، ويتطلّب اكتشاف هذا الدور جهدًا في قراءة سيرة الرسول (ص) من منظور آخر نتلمس فيها دوره في البناء العقدي للأمّة، والإصلاح الديني، ومواجهة انحرافات المشركين وعقائد الكتابيين وسائر الأديان الأخرى. كما يتوقّف اكتشاف الدور النبويّ على قراءة تحليليّة لمرويّات النبي (ص) فيما يتعلّق بالأصول الاعتقاديّة.

ومن القضايا الأساسيّة التي ينبغي أن يعالجها هذا البحث:

- أدوار النبيّ (ص) في البناء العقدي وتأسيس علم الكلام

- دور النبي (ص) في تأصيل الإمامة والتأسيس لمستقبل الدعوة (التشيّع)

- الأسئلة العقديّة الكبرى في عصر الدعوة وموقف النبيّ (ص) منها

❖ المحور الرابع: عصر الأئمة الأوّل: من الإمام علي (ع) إلى زمن الإمام الصادق (ع)

والمطلوب فيه ستة بحوث بعدد عصور الأئمة الستة في هذه الحقبة، وهي كالآتي:

البحث السابع: تاريخ الكلام الإمامي في عهد الإمام علي (ع)

البحث الثامن: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الحسن (ع)

البحث التاسع: تاريخ الكلام الإمامي في عهد الإمام الحسين (ع)

البحث الحادي عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الباقر (ع)

البحث الثاني عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الصادق (ع)

❖ المحور الخامس: عصر الأئمة الثاني: من الإمام الكاظم (ع) إلى نهاية الغيبة الصغرى

والمطلوب فيه ستة بحوث:

البحث الثالث عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الكاظم (ع)

البحث االرابع عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الرضا (ع)

البحث الخامس عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الجواد (ع)

البحث السادس عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الهادي (ع)

البحث السابع عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الحسن العسكري (ع)

البحث الثامن عشر: تاريخ الكلام الإمامي زمن الغيبة الصغرى

توضيح: المطلوب في كلّ بحث من بحوث المحورين الرابع والخامس (من العنوان السابع إلى العنوان الثامن عشر) القضايا الآتية:

١. التعريف بالموجز بالإمام
٢. نبذة مختصرة عن عصره، وعن إمامته، والتحديّات السياسيّة والاجتماعيّة التي واجهها
٣. الأدوار العلميّة والدينيّة العامّة التي أدّاها
٤. العقيدة من منظور الإمام: قراءة تحليليّة موضوعيّة للمأثور الروائي للإمام فيما يتعلّق بأصول الدين
٥. القضايا والإشكالات العقديّة والفكريّة التي طرحت في هذا العصر ومعالجات الإمام (ع)
٦. التعريف بأصحاب الإمام وتلاميذه من أهل الكلام وأدوارهم في هذا المجال
٧. محاججات الإمام ومناظراته (ع) وسجالاته مع أرباب الأديان الأخرى والمذاهب المخالفة
٨. دراسة تحليليّة للانشقاقات عن الإماميّة والفرق المنشقّة في عصره
٩. مآلات علم الكلام في نهاية هذا العصر

مراحل الكتابة وضوابط التأليف

١. يختار الباحث عنوانا من لائحة المواضيع البحثيّة المذكورة أعلاه في المرحلة الأولى، ويحجزه بإرسال إيميل عبر إيميل المركز يوجّه إلى إدارة المشروع.

٢. يلتزم الباحث بعد حجز العنوان بتقديم خطّة أوّليّة في مدّة زمنيّة لا تتجاوز الشهر، وبالتعاون الكامل مع اللجنة العلميّة.

٣. بعد موافقة اللجنة العلميّة على الخطة الأوليّة، يمنح الباحث مهلة أربعة أشهر على أقصى تقدير لتسليم البحث.

٤. يلتزم الباحث بالمعايير العلميّة والمنهجيّة في الكتابة، وبأصول البحث في التوثيق، والتهميش، والفهرسة.

٥. يعتمد الباحث على المصادر النوعيّة، ويراعي في اختيار مصادره البعد التأسيسي لموضوعات الموسوعة وعناوينها.

٦. لغة الباحث ينبغي أن تكون لغةً علميّةً واضحةً، وأسلوبه سلسًا بعيدًا عن التعقيد والغموض.

٧. **يراعي خصوصيّة البحث التاريخي، فالمدوّنة في تاريخ الكلام، وليست مدونة في مسائل علم الكلام.**

٨. الحد المعتمد لحجم البحث من حيث الكم، (٧٥٠٠ كلمة)، وإذا اقتضت سعة الموضوع، أو الضرورات العلميّة والمنهجيّة تخطّي هذا الحدّ، فينسّق الأمر مع مدير المشروع.

٩. يُدخل الباحث التعديلات المطلوبة على دراسته بعد تقويم اللجنة العلميّة.

١٠. تكون الملكيّة الفكريّة للبحث من نصيب المؤسّسة، وللباحث هدية مالية على بحثه الموافق للشروط.

ترسل جميع المراسلات على إيميل المركز islamic.css.lb@gmail.com

التاريخ: شهر رمضان ١٤٤٣هـ
نيسان ٢٠٢٢م

دعوة للمشاركة في الكتابة البحثيّة في تاريخ علم الفقه عند الشيعة الإماميّة

يدعو المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجيّة

العلماء والمفكّرين والباحثين إلى المشاركة العلميّة

في الكتابة البحثيّة المتخصّصة ضمن مشروع

تاريخ علم الفقه عند الشيعة الإماميّة

. المرحلة الأولى .

محاور وموضوعات المرحلة الأولى من المشروع

* الباب الأول: مقدّمات منهجيّة في تاريخ علم الفقه

١. **البحث الأول: مدخل عام إلى علم الفقه:**

يتضمّن: تعريف علم الفقه، موضوعه، أهميته وغايته، الحث على التفقه في القرآن والسنّة، لمحة مختصرة عن مناهج البحث الفقهي، أساليب تدوين الفقه الإمامي، العوامل المساهمة في تطوّر علم الفقه عند الإماميّة.

٢. **البحث الثاني: نظرة عامة على دراسات تاريخ الفقه الإسلامي:**

ويتضمن قسمين:

- **الأول:** قراءة نقدية ـ في ضوء التحليل العلمي التاريخي ـ في دراسات تاريخ الفقه الإسلامي عند أهل السنة والمستشرقين من حيث تغييب دور أئمة أهل البيت وأصحابهم عن التأثير في تاريخ علم الفقه الإسلامي.
- **الثاني:** تاريخ الفقه الإمامي- دراسة ببلوغرافية مختصرة تسلط الضوء على أبرز الكتب والمقالات حول الموضوع.

٣. **البحث الثالث: معايير تصنيف أدوار الفقه الإمامي وعصوره- عرض ومقارنة-**

ويتضمّن: آراء العلماء الإماميّة في تصنيف الأدوار، مع محاولة استكشاف معايير كلّ عالم، ودراستها والمقارنة بينها.

* الباب الثاني: العصر التأسيسي النبوي للفقه الإمامي

١. **البحث الأول: الدور التشريعي والقانوني للنبي محمد ﷺ:**

يتضمّن: المناخ القانوني في بيئة الوحي- مكة والمدينة وعموم الجزيرة العربية، دور الرسول الأعظم ﷺ في تغيير المناخ الحقوقي العربي، الدور التشريعي للنبي: الولاية التشريعية، التبليغ، التفسير، وخصائص الفقه النبوي الإلهي مقابل الفقه الوضعي البشري...

٢. **البحث الثاني: مناطق اجتهاد النبي – دراسة نقدية: يتضمّن:**

عرض ونقد آراء أبرز علماء أهل السنة في المسألة، وتختم بالتمييز بين الأحكام التشريعية والأحكام التدبيرية والولائية للنبي ﷺ.

٣. **البحث الثالث: الفقه النبوي في مرحلتيه المكيّة والمدنية: ويتضمّن:**

خصائص كل مرحلة + فقه بناء الدولة، والمعارك العسكرية، والعلاقات الدوليّة، عهود ومواثيق+ قانون التدريجية في تبليغ الأحكام، والتحقيق الزماني للأحكام.

٤. **البحث الرابع: التأسيس النبوي للمرجعية الفقهيّة لأئمة أهل البيت عليهم السلام: ويتضمّن:**

أحاديث النبي حول ذلك مع دراسة تحليلية، لتوضيح أن العودة إلى الأئمة عليهم السلام والتمسك بهم هو بلحاظ مرجعية سنة النبي وحديثه ﷺ، وأنّ الأئمة عليهم السلام معهم علم الفقه الواقعي وراثة عن النبي ﷺ وليسوا مجتهدين يخطئون ويصيبون.

مع الإشارة هنا إلى اجتهاد الصحابة ونقد اجتهاداتهم في ضوء المعايير العلميّة. مضافاً إلى البحث عن فعليّة بدء تكوّن بذرة الاجتهاد بمعنى العمل بالرأي في عصر النبي واستمراره في زمن الخلفاء الثلاثة... وتحديد موقف النبي ﷺ من هذه المسألة.

* الباب الثالث: عصر الإمامة: تعدد أدوار ووحدة هدف

١. **البحث الأول: الدور الفقهي لأمير المؤمنين عليه السلام:**

يتضمّن مقدمات مختصرة حول: المرجعية المعصومة، قرب العهد من مرحلة الوحي، الكذب والوضع في الأحاديث الفقهية، أثر الصراع على الإمامة والحروب في الفكر الفقهي والاختلافات الفقهية... دور أمير المؤمنين علي عليه السلام في عصر النبي ﷺ، الدور الفقهي لأمير المؤمنين في زمن الخلفاء الثلاثة، الدور الفقهي لأمير المؤمنين في زمن خلافته، دراسة حول كتب وجوامع أمير المؤمنين عليه السلام، أثر المنع من تدوين الأحاديث الفقهية على التشريع الإسلامي، دور معاوية وبدايات تأسيس الدولة الأموية في تحريف الفقه الإسلامي.

٢. **البحث الثاني:** الدور الفقهي للإمام الحسن عليه السلام

٣. **البحث الثالث:** الدور الفقهي للإمام الحسين عليه السلام

٤. **البحث الرابع:** الدور الفقهي للإمام علي بن الحسين عليه السلام.

٥. **البحث الخامس:** الدور الفقهي للإمام محمد الباقر عليه السلام.

٦. **البحث السادس:** الدور الفقهي للإمام جعفر الصادق عليه السلام: ويتضمن دور الإمام في إحياء الفقه النبوي، طبيعة البيئة من حيث السعة والتضييق للسلطة السياسية، تأسيس جامعة أهل البيت ٤٠٠٠ تلميذ للصادق، تربية النماذج الفقهية، التدوين للأصول الحديثية الفقهية، استمرار الفقه المعصوم، السلسلة الذهبية (الإمام الصادق عليه السلام): حديثي حديث أبي...، موقف الإمام من المذاهب الفقهية، بروز المذاهب الإسلامية، مدرسة الرأي، القياس، فقهاء السلطة.

١. **البحث السابع:** الدور الفقهي للإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٢. **البحث الثامن:** الدور الفقهي للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٣. **البحث التاسع:** الدور الفقهي للإمام محمد الجواد عليه السلام.

٤. **البحث العاشر:** الدور الفقهي للإمام علي الهادي عليه السلام.

٥. **البحث الحادي عشر:** الدور الفقهي للإمام الحسن العسكري عليه السلام.

٦. **البحث الثاني عشر:** معالم عصر الغيبة الصغرى والدور الفقهي للإمام الحجة عجل الله فرجه.

٧. **البحث الثالث عشر:** بذور تطور الفكر الاجتهادي عند أصحاب الأئمة عليهم السلام: ويتضمّن: تعليم الأئمة أصحابهم أساليب الاجتهاد، مثل: علينا إلقاء الأصول وعليكم التفريع، هذا وأشباهه يعرف من كتاب الله...، أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا...، إن في أخبارنا محكماً ومتشابهاً فردوا متشابهها إلى محكمها... قول الإمام الباقر لأبان بن تغلب: «اجلس في المسجد وافتِ الناس، فإنيّ أحبّ أن يرى في شيعتي مثلك»، فتاوى زرارة، محمد بن مسلم[1]...، مع دراسة مختصرة عن أبرز أصحاب الأئمة عليهم السلام الذين تظهر منهم بذرة الاجتهاد والافتاء.

* الشّروط والضوابط

أوّلاً: كيفيّة الاختيار:

يمكن للباحث اختيار موضوع واحد من المواضيع البحثيّة المذكورة أعلاه في المرحلة الأولى.

ثانياً: الشروط الفنية والمنهجيّة:

يجب مراعاة الآتي:

١. عدم كتابة أيّة مقدّمات تتعلّق بتعريف علم الفقه، أو تاريخه، أو مدارسه، أو مناهجه، أو...في غير البحث الأول المخصّص لذلك.
٢. أن يتمتّع البحث بالأصالة، فلا يتمّ الاعتماد إلّا على المصادر والمراجع الأصيلة.

(١)- ذكرها الشيخ السبحاني، في أدوار الفقه، ص ٥٨ وما بعد

٣. إرسال مخطّط البحث مسبقًا، وانتظار الموافقة عليه قبل الشّروع بالكتابة. يذكر فيه العنوان والأبواب والفصول بشكل واضح. ويشير إلى المنهج المعتمد.
٤. يُعرض البحث على لجنة تحكيمٍ علميّةٍ لتقويمه وتحكيمه.
٥. أن لا يقل البحث عن (٦٠٠٠) كلمة، والبحوث التي تحتاج إلى حجم أكبر يُتفاهم عليها عند تقويم المخطّط.
٦. أن يُكتب البحث باللّغة العربيّة العلميّة والسّليمة، وبأسلوبٍ واضحٍ ومترابطٍ.
٧. المدّة الزّمنيّة لإنجاز البحث أربعة أشهر من تاريخ الموافقة على المخطّط الإجمالي.
٨. تمُنح مكافأة ماليّة للبحوث التي توافق عليها لجنة التّحكيم، وهي عبارة عن مقطوعةٍ ثابتةٍ.
٩. يكون البحث ملكًا للمركز وله الحقّ في إعادة نشره أو ترجمته.

ثالثاً: إطار هيكليّة البحث:

يجب أن يراعى في البحث الأمور الآتية:

١. عنوان البحث.

٢. اسم الباحث وتوصيفه العلمي ورقم هاتفه.

٣. ملخّص البحث (بما لا يتجاوز ٣٠٠ كلمة).

٤. مقدّمة.

٥. أن تكون الفصول أو المباحث متساوية أو متقاربة لناحية حجمها، مع الاهتمام بتضمين البحث للعناوين الأصليّة، وتمييزها عن العناوين الفرعيّة.

٦. خاتمة تبيّن النتائج التي توصّل الباحث إليها.

٧. لائحة بالمصادر والمراجع المستخدمة في البحث مع البيانات الكاملة.

ترسل جميع المراسلات على إيميل المركز islamic.css.lb@gmail.com

القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصليّة متخصّصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

Quran and Contemporary Orientalism

A publication concerning with observing contemporary orientalism movement of holy qura'an, published by Islamic center for strategic studies (beirut)
The 12 issue, Fourth year, 1444 a.H. Spring 2022 ؛ a.D.

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
http://www.iicss.iq
info@iicss.iq
islamic.css.lb@gmail.com